مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والسبعون- الجزء الأول - شوال ١٤٤٦هـ - أبريل ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- إدارة الهوية الاجتماعية للشباب المصري عبر الفيسبوك وعلاقتها بأبعاد الرفاهية النفسية: دراسة ميدانية — أ.م.د/ أسماء أحمد أبو زيد علام — ٩

- فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج جيمس بوتر لتنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية وعلاقته بمواجهة الأخبار الزائفة لدى طلاب كلية الإعلام - دراسة شبه تجريبية — أ.م.د/ ولاء فايز محمد السريتي — ٨٣

- تأثير حملات المقاطعة على معدلات إعادة الشراء في ضوء مسامحة العلامة التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور المصري — أ.م.د/ نرمين علاء الدين علي — ١٤٥

- الرسائل الاتصالية والإعلامية الموجهة للمعتمرين من قبل الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالحرم المكي: دراسة تحليلية — أ.م.د/ لطفي الزيادي، يعقوب أحمد — ٢٣٣

- تحليل خطاب المُقاومة للإعلاميِّين الفلسطينيِّين عبر الفيسبوك في حرب غزة ٢٠٢٣م (الصفحة الشخصية لوائل الدحدوح أُنموذَجًا) — أ.م.د/ هشام فولي عبد المعز — ٢٨٥

- تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية السعودية وانعكاسه على الممارسة المهنية: دراسة على القائم بالاتصال — د/ نوير بنت سليمان الشمري — ٣٥٣

استخدامات الجمهور للإعلام الإلكتروني في متابعة قضايا الأطفال اللاجئين.. دراسة ميدانية — د/ مروة محمود جمال الدين — ٤١٥

تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى وعلاقتها باتجاهات النخب الإعلامية نحوها «دراسة تطبيقية» — د/ ولاء عبد الله محمد محمد سالم — ٤٩٥

معالجة البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية للمبادرات التنموية في المجتمع المصري (دراسة تحليلية) — سماء محمد علي إبراهيم — ٥٩١

فاعلية الإعلانات الإلكترونية في تحفيز السلوك الشرائي لدى أطفال مرحلة الطفولة الوسطى من وجهة نظر الأمهات- دراسة ميدانية على محافظة الأحساء — فاطمة حمد الحليبي — ٦٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية ..الأولى عربيًا

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد ،،

القراء والباحثين الأعزاء ..

نقدم لكم العدد الرابع والسبعين من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، وقد حصلت المجلة على سمعة طيبة – بفضل الله تعالى - بين الباحثين وأساتذة الإعلام على مستوى مصر والوطن العربي، حيث صنفت وفقا لتقييم المجلس الأعلى للجامعات وللعام الرابع على التوالي بأعلى درجة تقييم ، وكانت من أولى المجلات التي تحصل على سبع نقاط ، وحصلت على تصنيف فئة Q١ وفقًا لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية"أرسيف"، وهي الفئة الأعلى في المجلات العلمية ، حيث تعد المجلة وفقًا للتقرير السنوي للمجلات العربية لعام ٢٠٢٤ هي الأولى عربيًا في تخصص الإعلام والاتصال ، والسادسة على مستوى بقية المجلات العلمية في التخصصات الأخرى للعام ٢٠٢٤ م ، وهي مرتبة متقدمة تليق بالمجلة ، لأنها نتاج جهد وتوفيق من الله تعالى ، وأعتقد أن وراء هذا التميز مجموعة من الأسباب :

أولا: المجلة لديها نظام صارم في قبول أو عدم قبول الأبحاث العلمية ، إذ تخضع الدراسات لنظام تحكيم معمى من اثنين من المحكمين لا تقل رتبتهم عن درجة أستاذ ، وفي التخصص الدقيق للبحث .

ثانيا : تضم قائمة المحكمين كل أساتذة الإعلام بفروعه وتخصصاته الدقيقة المختلفة من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الذين يقرؤون البحوث العلمية بعناية ، ويقومون بإعداد قائمة طويلة من التعديلات التي تستهدف تقوية البحث ، مما يعود بالنفع على الباحث والمجلة .

ثالثا: وجود درجة ثقة عالية من الباحثين للنشر في مجلة البحوث الإعلامية ، لما يلمسونه من جدية في الإجراءات والمراحل المختلفة للتعامل مع البحث والباحث من قبل هيئة تحرير المجلة ، وانتشرت مقولة مهمة بين الباحثين : أنهم يدخرون الأبحاث القوية للنشر في مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

رابعا : لابد هنا من الإشادة بالمستوى الاحترافي الذي يقوم به أعضاء هيئة تحرير المجلة ابتداء من التأكد من اتباع أخلاقيات النشر العلمي ، وانتهاء بإتاحة المجلة بأوعيتها الرقمية والورقية ، ومرورا بكل مراحل التعامل مع البحث والباحث ، ومما تجدر الإشارة إليه أن النظام الإلكتروني في المجلة سجل رفض نشر ١٤١ بحثا خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، إما لرفض المحكمين للبحث أو لعدم استيفاء شروط النشر العلمي وفق ضوابط النشر في المجلة .

خامسا : الإتاحة الرقمية لأكثر من ٩٥ ٪ من أبحاث المجلة التي نشرت بها منذ العام ١٩٩٣م ، وكانت النتيجة وفقا للإحصائيات المتوفرة في موقع المجلة الإلكتروني أن المجلة تتيح رقميا أكثر من ١١٨٠ بحثا علميا بنظام الإتاحة المجانية open access ، تم تحميلها من قبل الباحثين والمهتمين لحوالي ١٣٠٠٠٠٠ مرة تحميل (مليون وثلاثمائة ألف تحميل لملفات ال PDF الخاصة بأبحاث المجلة) كما تم استعراض هذه البحوث – بدون تحميل – لأكثر من سبعمائة وخمسين ألف مرة ، وهي أرقام تؤشر لأهمية وثراء ونوعية البحوث المنشورة في المجلة .

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى قيادات جامعة الأزهر : الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، و لشركاء النجاح من الباحثين والأساتذة المحكمين وهيئة تحرير المجلة ، ونسأل الله تعالى دوام التوفيق ، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين .

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

إدارة الهوية الاجتماعية للشباب المصري عبر الفيسبوك وعلاقتها بأبعاد الرفاهية النفسية: دراسة ميدانية

Managing Egyptian Youth's Social Identity Through Facebook and Its Relationship to Dimensions of Psychological Well-Being: A Field Study

أ.م.د/ أسماء أحمد أبو زيد علام

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة

Email: lotfiziadi@yahoo.fr

ملخص الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق هدف رئيس، هو: رصد وتحليل وتفسير كيف يدير الشباب المصري هويتهم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بأبعاد رفاهيتهم النفسية بالتطبيق على موقع الفيسبوك.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين أبعاد الرفاهية النفسية وأبعاد الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة، حيث توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بعد الاستقلال الذاتي والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .270). وتوجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد التمكن البيئي والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .345). كما توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بعد النضج الشخصي والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 078.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .236). وتوجد علاقة سلبية ضعيفة بين بُعد الهدف في الحياة والبُعد الخاص اللغة المشتركة مع الجماعة (مستوى معنوية= 019.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.186-).

الكلمات المفتاحية: الهوية الاجتماعية- الرفاهاية النفسية- نموذج «رايف»- الشباب المصري- الفيسبوك.

Abstract

The study sought to achieve a major goal: to monitor, analyze, and explain how young Egyptians manage their social identity via social media, and their relationship to the dimensions of their psychological well-being with the Facebook app.

The results of the study concluded that there was a correlation between the psychological well-being dimensions of Egyptian youth and the social identity dimensions of Egyptian youth in question, where there was a weak positive relationship between the autonomy and gender identity dimension (moral level = 000.), and (Pearson association coefficient = .270). There is a weak positive correlation between environmental proficiency and the type identity dimension (morale level = 000.), and (Pearson correlation coefficient = .345). There is also a weak positive relationship between personal maturity and gender identity dimension (morale level = 078.), and (Pearson correlation coefficient = .236). There is a weak negative relationship between the goal dimension in life and the special dimension of the common language with the community (level of morale = 019.), and (Pearson's correlation coefficient = -0.186).

Key words: Social identity - psychological well-being - Ryff model - Egyptian youth – Facebook.

مقدمة:

يرتكز مفهوم الهوية الاجتماعية على السياق الثقافي الاجتماعي من حيث المنشأ والتكوين؛ مما زاد التأكيد الحضاري على أهمية تعزيز الهوية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية؛ بحيث تصب في المجتمع من خلال الشخصية والأدوار التي تؤديها في البيئة الإنسانية؛ لأن عملية اكتساب الهوية تعد من الوظائف الأساسية للتنشئة الاجتماعية.

ويعد تقديم الهوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر صعوبة من تقديمها عبر التواصل المباشر، والذي يكون فيه الجمهور أقلَّ، ويكون فيه السياق محدداً؛ مما يجعل من السهل- نسبياً- تقديم الهوية المناسبة، على عكس منصات التواصل الاجتماعي، فهناك العديد من الجماهير والسياقات معًا، فيقوم الأشخاص بمراقبة نشاطهم وتبادل المعلومات المناسبة لعرض الهوية التي يختارونها.

وتؤدي الهوية الاجتماعية دوراً حاسماً في الرفاهية النفسية، من خلال الدعم الاجتماعي الذي يمكن أن يكون مصدراً قوياً للرفاهية النفسية، فالانتماء إلى مجتمع، والمشاركة الاجتماعية فيه يمكن أن يعززا الرفاهية النفسية.

ويعد مفهوم الرفاهية النفسية Psychological Will- Being (PWB) أحد موضوعات علم النفس الإيجابي الذي أصبح نموه وازدهاره ملحوظًا في الآونة الأخيرة، حيث يطرح هذا العلم العديد من المفاهيم النفسية الإيجابية التي تعين الإنسان على مواجهة المعوقات [1].

ويعد مفهوم الرفاهية النفسية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي؛ إذ تختلف مضامينه ودلالته باختلاف الثقافات، ومع ذلك يظل بمثابة مظلة عامة تندرج تحتها الكثير من المعاني، كالقناعة، والرضا عن الحياة، والسعادة، والأمن النفسي، وتحقيق الذات.

ويرغب جميع الأفراد علي اختلاف أعمارهم وأفكارهم وعاداتهم وقيمهم في تحقيق الرفاهية النفسية، ولكنهم يختلفون في الطريقة التي يمكن أن تحقق لهم هذه الرفاهية، فهي مسألة نسبية يختلف الشعور بها من شخص لآخر، فهناك من يجدها في الخروج والتنزه والسفر، وهناك من يجدها في التواصل والتفاعل مع الآخرين على منصات التواصل الاجتماعي.

فتأثير وسائل التواصل الاجتماعي لا يتوقف عند حرية التعبير وتبادل المعلومات، بل لها انعكاسات أيضًا على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد؛ مما يزيد من الرفاهية النفسية، وهو ما يرتبط بالحالة المزاجية الإيجابية، فكل فرد يسعى للوصول إلى الشعور بالسعادة وتحقيق الرفاهية النفسية، والتي تعد أحد المؤشرات المهمة للرضا عن الحياة، فهي الغاية المنشودة التي يسعى الإنسان إلى الوصول إليها، والتي يؤدي تحقيقها إلى شعور الفرد بالرضا والبهجة والتفاؤل وتحقيق الذات [2].

وتبحث الدراسة الحالية في الكيفية التي يمكن بها تحديد وتحليل وتفسير ملامح وأبعاد ورُتب الهوية الاجتماعية للشباب المصري عبر الشبكات الاجتماعية بالتطبيق على موقع الفيسبوك. علاوة على ذلك تسعى الدراسة إلى كشف العلاقة بين الهوية الاجتماعية وأبعاد الرفاهية النفسية.

الدراسات السابقة:

في ضوء مسح الدراسات السابقة تم تقسيم الدراسات إلى محورين رئيسين: **الأول**: ركز على الدراسات التي تناولت تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على هوية الشباب، أما **الثانى**: فتضمن دراسات عن وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالرفاهية النفسية للشباب، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعى على هوية الشباب:

أبرزت دراسة [3] Boyd, S. I. (2024)، ودراسة [4] Erikson Eaton, M. A. (2024)، ودراسة [5] Ruser, J. B. (2023) أن الشباب من جميع الخلفيات يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام لإبراز هويتهم الاجتماعية من خلال التواصل مع الأصدقاء والعائلة، خاصة المشاهير من الشباب الذين يتواصلون مع المعجبين، بالإضافة إلى تسويق أنفسهم وكسب الأرباح بناءً على الاسم والصورة.

وأكدت دراسة [6] Wilska, T.-A., Holkkola, M., & Tuominen, J. (2023)، ودراسة [7] Theodoridis, K. (2020) على أن هوية الشباب المستهلك تعد جزءاً رئيساً من الهوية الاجتماعية التي تتأثر بشكل كبير بوسائل التواصل الاجتماعي. وينبغي الاعتراف بهذا من قِبل الجهات التجارية والمعلنين وصانعي السياسات الاستهلاكية.

وركزت دراسة [8] Uwalaka, T., & Nwala, B. (2023)، ودراسة Craig, B. B., Rahko, S. E., & Carpenter, N. (2023) [9]، ودراسة [10] Kaskazi, A. (2021) على كيفية إفادة الشباب ذوي الهويات المهمشة من وسائل التواصل الاجتماعي للانخراط في السياسة والتنقل عبر المجال السياسي.

وأظهرت نتائج دراسة [11] Purington, A. (2022) أن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم ببعض المهام التنموية في حياة الشباب، مثل: استكشاف الهوية، وتطوير العلاقات خارج أفراد أسرهم، وإيجاد أماكن للانتماء بشكل هادف في بيئة اجتماعية أكبر، شريطة اتباع طرق إيجابية وآمنة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وكشفت دراسة [12] AL Mahmoud, M. (2021) أن الشباب السعودي الذين لديهم التزامات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تكون الأعراف والقيم الاجتماعية في المساحات غير المتصلة بالإنترنت متشابهة في المساحات عبر الإنترنت.

وأوضحت نتائج دراسة [13] Park, H. J. (2020) أن وسائل التواصل الاجتماعي مدمجة بشكل متزايد في الحياة اليومية للشباب الكوري؛ مما جعل وسائل التواصل الاجتماعي مساحة مهمة تشكل هويتهم الخاصة.

وخلصت نتائج دراسة (**مروة أحمد حافظ**، 2019) [14] إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية للشباب المصري، وأن الشباب المصري أصبح أقل اهتماماً بالتعامل مع مثل هذه المواقع أكثر من ذي قبل، كما أشارت الدراسة إلى أن 25٪ من المستجيبين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من احترام الذات لديهم أيضاً مستوى عالٍ من الهوية الاجتماعية من حيث الاستخدام المعتدل لمواقع التواصل الاجتماعي.

وخلصت دراسة (**عبد الحكيم، عادل رفعت**، 2019) [15] إلى أن القيم والعادات والأعراف والزواجر والحوافز لدى الشباب المصري عينة الدراسة تأثّرت كثيرًا بالتفاعل اليومي على شبكات التواصل الاجتماعي، فقيمًا مثل: "صلة الرحم" باتت شبه منعدمة مقابل التواصل والتعرف على أشخاص جدد تجمعهم مبررات أخرى، مثل: التوافق السياسي، أو النفسي، أو غير ذلك.. أما الزواجر فبات من أبرزها الحظر، أو الحذف، وإرسال تقرير في حقه لإدارة الفيسبوك (على سبيل المثال).

وأكدت دراسة Brinkman, N. (2018)[16] أن الشباب يتعمدون عدم إبراز هويتهم العِرقية على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح، ولكن يمكن أن يستدل عليها من خلال نقاشاتهم، وتفاعلاتهم، وشبكة الأصدقاء التي تربطهم.

كما أوضحت دراسة Haimson, O. L. (2018) [17] أن الشباب يغيرون هويتهم الاجتماعية على منصات وسائل التواصل الاجتماعي وفقًا للسياق المجتمعي.

بينما ذكرت دراسة Alruwaili, T. O. M. (2017) [18] أن الشباب المغتربين- خاصة الفتيات- يحرصون على إبراز هويتهم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال التأكيد على انتمائهم لأوطانهم ولجنسهم وديانتهم، ويزداد تفاعلهم عبر منصات التواصل الاجتماعي في حالة إذا كانت الدولة التي انتقلوا إليها تختلف بشكل واضح في إطارها الثقافي عن موطنهم الأصلي.

واتفقت معها دراسة Alruwaili, T. O. M. (2017) [19] التي أشارت إلى حرص أغلب الفتيات العرب على إبراز هويتهم الدينية والوطنية في تقديم الذات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكدت دراسة Jaglan, S. (2018)[20] على أن وسائل التواصل الاجتماعي تحفز من إبراز الهوية الفردية لكل شاب، حيث إن الشباب الراغبين في إبراز هويتهم الاجتماعية يكونون أكثر نشاطًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى الجانب الآخر أوضحت دراسة Dawson, V. R. (2015) [21] أن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من مشاركة الهويات المتشابهة بين جماعات الشباب المتسقة فيما بينها.

بينما أشارت دراسة Syed, R. (2015)[22] إلى تعرّض الهوية الاجتماعية للتهديد من قِبل وسائل التواصل الاجتماعي؛ لذا يجب حمايتها من خلال تدقيق المعلومات عن الأشخاص، وعدم الانسياق العاطفي وراء المعلومات؛ مما يضر بسمعة الشخص.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالرفاهية النفسية للشباب: وتنقسم دراسات هذا المحور إلى:

أ- دراسات أوضحت غلبة التاثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الرفاهية النفسية للشباب:

ميزت دراسة Dror, Y. (2024)[23]، ودراسة Karsay, K., Matthes, J.,[24] (Schmuck, D., & Ecklebe, S. (2023)، ودراسة Bunker, C. J. (2023)[25] بين ثلاثة أنواع من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: المراسلة والنشر والتصفح. وأظهرت النتائج أن وسيلتي الرسائل والنشر كانتا مرتبطتين بشكل إيجابي بالرفاهية العاطفية، في حين ارتبطت وسيلة التصفح بمستويات أعلى من الوحدة.

وأكدت دراسة Feng, Y., & Tong, Q. (2023)[26] على العلاقة الإيجابية بين استخدام منصات التواصل الاجتماعي ومؤشرات للرفاهية النفسية (السعادة، احترام الذات،..)؛ مما ساعد في التخفيف من حدة التأثير النفسي السلبي للتباعد الجسدي أثناء كوفيد-19.

وكشفت نتائج دراسة (**إبراهيم، إنجى حلمى.** 2023)[27] عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب عينة الدراسة لفيديوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم.

وتوصلت دراسة Taylor, C. (2023)[28]، ودراسة Akhther, N. (2021)[29]، ودراسة Liu, H. (2021)[30] إلى أن الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي له تأثيرات إيجابية على الصحة النفسية للشباب، خاصة بالنسبة للذين يعانون من القلق الاجتماعي والوحدة والعزلة، فالبحث عن معلومات حول الاكتئاب والقلق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتبادلها يرتبط إيجابيًا بالفوائد الصحية المتصورة.

وكشفت نتائج دراسة Eugine Tafadzwa et al (2022) [31] أن الاستخدام المعتاد للفيس بوك من قبل الطلاب الجامعيين من الجيل (Y)- وهو الجيل الأكثر ذكاء من الناحية التكنولوجية- كان له تأثير إيجابي على الرفاهية النفسية.

وأثبتت دراسة Sara Solomon (2021) [32] أن تطبيق التيك توك أداة لدعم الرفاهية الاجتماعية العاطفية والنجاح الأكاديمي. وفي نفس السياق أثبتت نتائج دراسة Shehar Bano, et al (2019) [33] أن الوقت الذي يقضيه الشباب الجامعي علي الواتس آب أثر بشكل إيجابي على الرفاهية النفسية لديهم.

ب- دراسات أشارت للتأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعى على الرفاهية النفسية للشباب:

أوضحت دراسة Vaillancourt, T., Brittain, et al. (2024) [34]، ودراسة Burns, J. R. (2024) [35]، ودراسة Holtzheimer, K. N. (2024) [36]، ودراسة DeLeon, J. D. (2024) [37] أنه على الرغم من أن التفاعلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن ترتبط بالرفاهية النفسية الإيجابية والترابط الاجتماعي، إلا أنها يمكن في الوقت نفسه أن تقوض الصداقات والصحة العقلية، وتزيد من الاكتئاب والقلق.

وأفادت دراسة Taylor, A. (2024) [38]، ودراسة Charles, N. A. (2022) [39] أن تهديد الرفاهية النفسية للشباب أصبح اتجاهًا متزايدًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عبر إيذاء النفس الرقمي والتنمر الإلكتروني، فقد أتاحت منصات التواصل الاجتماعي للمتسلطين الإلكترونيين تنفيذ هجمات في وقت أقل، والوصول إلى جمهور أكبر بكثير من التنمر التقليدي دون الكشف عن هوياتهم الحقيقية، ولا يمكن للضحايا الهروب منه، حتى لو قاموا بتغيير مواقعهم المادية، على عكس التنمر التقليدي، وقد فشلت شبكات التواصل الاجتماعي في فرض سياسة شروط الاستخدام الخاصة بها، ولم تكن استباقية في التخفيف من المخاطر التي حدثت عبر منصاتها.

واتفقت معها دراسة Park, J., Hallman, J., Liu, X. S., & Hancock, J. [40] (2023) التي كشفت عن الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في علاقتها بالرفاهية النفسية لمستخدميها من "السود" في أمريكا، كتعرضهم للتنمر عبر الإنترنت،

والقوالب النمطية العنصرية والتمييز، إلى جانب الاكتئاب، والتوتر، والقلق، وغيره من التأثيرات السلبية.

وأشارت نتائج دراسة [41] Lake Yimer B.(2023) أن الشباب الذين لديهم مستوى منخفض من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أفضل في الرفاهية النفسية والاجتماعية من الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع ومتوسط من استخدام وسائل الإعلام، فارتبط الاكتئاب إيجابيًّا باستخدام التليجرام والفيسبوك والواتس آب. أما استخدام الفيسبوك فارتبط بشكل كبير وسلبي مع احترام الشباب لذاتهم والقلق الاجتماعي. علاوة على ذلك، كانت الإناث منخفضات في تقبل الذات وأكثر اكتئاباً من الذكور فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأبرزت ودراسة McNamara, E. O. (2023) [42]، ودراسة Kearney, J. [43] (2023) .R، ودراسة (**سليمان، على حمودة، وفتحى، هبة الله**، 2023) [44] أن تقنية ميتافيرس ستخلق عالماً افتراضيًا أكثر عزلة عن الواقع الحقيقي، رغم الرفاهيات التي ستوفرها في المقابل، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى التعرض للميتافيرس والآثار النفسية السلبية لاستخدامه.

وأكدت دراسة [45] Aylward, Z. K. (2023) أنه على الرغم من بعض الآثار الإيجابية المحتملة لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، كـ: الحفاظ على العلاقات، والقدرة على تحسين الهوية الذاتية، وجدت الدراسة المزيد من السلبيات التي شملت: انخفاض احترام الذات، وضعف الصحة العقلية، وضغط الأقران، والتسلط عبر الإنترنت، وقلة النوم بسبب الاستيقاظ على وسائل التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من الليل.

وأسفرت نتائج دراسة Ponce, A. (2023) [46] إلى وجود ارتباط سلبي بين الرضا عن الحياة وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة بالنسبة لمستخدمي تويتر، بينما وجدت الدراسة ارتباطًا إيجابيًا بين زيادة التوتر وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكدت دراسة [47] (Olk, M. J. (2023 أن منصات التواصل الاجتماعي تعمل في ظل اقتصاد الحفاظ على انتباه مستخدميها؛ مما يستهدف إطالة وقت شاشة المستخدم على منصاتها؛ مما يؤثر سلبًا على الصحة العقلية والرفاهية النفسية للمستخدمين.

وأوصت دراسة (**زقزوق، عبد الخالق**، 2022) [48] بتصميم برامج تأهيل نفسي واجتماعي وسلوكي لضحايا التنمر الإلكتروني، وترسيخ مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية، والوعي المعلوماتي، والهوية الافتراضية.

وأكدت دراسة (Xie, W. (2021 [49] على أن المعلومات المضللة التي يتم مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي- عن قصد أو غير قصد- تؤثر سلبًا بشكل "**عميق**" على الرفاهية النفسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اعتمدت معظم دراسات هذا المحور على نظريات أسلوب الاستجابة، والتعلق الاجتماعي، والهوية الاجتماعية، والمقارنة الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية، والأطر، ووضع الأجندة، ومدخل الاستخدامات والتأثيرات.

ومن الناحية المنهجية اعتمدت أغلب الدراسات على تحليل المضمون، والملاحظة بالمشاركة، والاستقصاء، وجماعات النقاش المركزة، والمقابلة، ووظَّفت مقياس الرفاهية النفسية لرايف، ومقياس إدارة الذات، بالاعتماد على منهج المسح والأسلوب المقارن، والمنهج الوصفي الارتباطي.

وتوصلت نتائج معظم الدراسات إلى وجود تأثيرات إيجابية، وأخرى سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في علاقتها بإدارة الهوية الاجتماعية، وأيضًا بالرفاهية النفسية للمستخدمين خاصة من الشباب.

فأكدت بعض الدراسات أن من أبرز إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي: ضمان حرية التعبير، وبالتالي توسيع مجال الهويات وانفتاحها على سواها.

وعلى الجانب الآخر تجسدت أبرز سلبيات هذه المواقع في تدعيم العزلة الاجتماعية، نتيجة لتقليل الاختلاط بشكل مباشر مع الآخرين.

وقد أُجريَت العديد من الدراسات العربية والعالمية حول الهوية الاجتماعية والرفاهية النفسية، ولكن كل متغير جاء منفرداً، أو مع متغيرات أخرى، ولا يوجد دراسات- في حدود علم الباحثة-تناولت العلاقة بين إدارة الشباب للهوية الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأبعاد الرفاهية النفسية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

إن مرحلة الشباب هي مرحلة البحث عن الذات والهوية، غير أن الملاحظ أن هذه الفئة البناءة في المجتمع تتعرض لحالة من تهميش الهوية وتزييفها من خلال عدة عوامل، أبرزها: الإعلام الجديد بتكنولوجياته المختلفة، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي، وتتعدد استخدامات الشباب لتطبيق الفيسبوك، فقد يكون أداة مفيدة للتعلم وتنمية المهارات في مجالات متعددة وتحسين أسلوب الحياة تماشياً مع مختلف التطورات، كما يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية على المستخدمين، كالهروب من مواجهة المشكلات، أو توصيل رسائل سلبية لبعض الأشخاص الذين قد لا يستطيع مواجهتهم مباشرة، ليصبحوا متنمرين أو ضحية للتنمر..

وتنطلق الهوية الاجتماعية من فرضية أساسية، مفادها: أن الناس تنجذب نحو الجماعات التي تقدم لهم اهتمامات ومعتقدات مشتركة، حيث تسود القيم المشتركة بين أعضاء الجماعة، وتكون بمثابة المعايير الحاكمة لمراجعة السلوكيات، فالإنسان ما إن يرى نفسه جزءاً من جماعة، حتى يستطيع أن يستمد الإحساس المهم بالاعتزاز بالنفس من انتمائه إلى هذه الجماعة من خلال تأكيد مزايا الجماعة.

وتعد الرفاهية النفسية مزيجاً من الشعور بالرضا، والعمل بشكل فعال، ولا تتطلب أن يشعر الفرد بالرضا طوال الوقت، فالمشاعر المؤلمة تعد جزءاً طبيعيًّا من الحياة، والقدرة على إدارة هذه المشاعر السلبية أمر مهم لتحقيق الرفاهية النفسية.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة لرصد وتحليل وتفسير كيف يدير الشباب المصري هويتهم الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بأبعاد رفاهيتهم النفسية بالتطبيق على موقع الفيسبوك.

أهمية الدراسة:

1- **الأهمية المعرفية:** ندرة الدراسات التي عنيت بإدارة الشباب لهويتهم الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأبعاد رفاهيتهم النفسية في المجتمع المصري، حيث تشهد مواقع التواصل الاجتماعي إقبالًا متزايدًا من الشباب؛ لذا من الأهمية استكشاف دورها في إدارة الهوية الاجتماعية للشباب المصري وتأثيرها على الرفاهية النفسية بالتطبيق على موقع الفيسبوك.

2- **الإضافة التطبيقية:** أهمية دراسة الدور المهم لفئة الشباب في المجتمع، حيث يعد الشباب محور اهتمام المجتمع، خاصة ما يتعلق بالهوية الاجتماعية؛ لأنها تسهم في تكوين سمات الأدوار الاجتماعية للشباب، وتهيئته لتأدية تلك الأدوار لتأكيد انتمائه المجتمعي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على مفهوم الرفاهية النفسية كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، والذي يُعد مؤشرًا مهمًّا من مؤشرات الصحة النفسية الإيجابية لدى الشباب، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية المترتبة على التدهور الهائل الصحة النفسية، منها- على سبيل المثال- انخفاض الإنتاجية الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة والتأثيرات الاقتصادية الأخرى. فالصحة النفسية الجيدة تمكن الشباب من العمل بشكل منتج، وتحقيق إمكاناتهم الكاملة. وعلى العكس من ذلك، فإن سوء الحالة النفسية يتعارض مع قدرة الشباب على العمل والدراسة وتعلم مهارات جديدة.

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة لتحقيق هدف رئيس، هو: رصد وتحليل وتفسير ملامح وأبعاد ورُتب الهوية الاجتماعية للشباب المصري المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بأبعاد رفاهيتهم النفسية بالتطبيق على موقع الفيسبوك، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية، هي:

1. التعرف على معدل استخدام الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك.
2. رصد دوافع إقبال الشباب المصري محل الدراسة على موقع الفيسبوك
3. تحديد المحتوى الذي تفضل عينة الدراسة متابعته على موقع الفيسبوك.
4. الوقوف على طبيعة الأنشطة (التفاعلية- التحديثات- الأنشطة الشخصية والاجتماعية)، التي يمارسها الشباب المصري محل الدراسة.

5. التعرف على رُتب وأبعاد الهوية الاجتماعية لدى الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك.
6. تفسير العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري لتطبيق الفيسبوك ورُتب وأبعاد الهوية الاجتماعية لدى الشباب المصري محل الدراسة.
7. تحليل أبعاد الرفاهية النفسية لدى الشباب المصري محل الدراسة.
8. تفسير العلاقة بين أبعاد الرفاهية النفسية ورُتب الهوية الاجتماعية.
9. تفسير العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري لتطبيق الفيسبوك والرفاهية النفسية لديهم.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس، هو: ما ملامح وأبعاد ورُتب الهوية الاجتماعية التي يبرزها الشباب المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بأبعاد رفاهيتهم النفسية بالتطبيق على موقع الفيسبوك؟ من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية، على النحو التالي:

1. ما معدل استخدام الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك؟
2. ما دوافع إقبال الشباب المصري محل الدراسة على موقع الفيسبوك؟
3. ما هي تفضيلات الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك؟
4. ما طبيعة نشاط الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك (التفاعلية- التحديثات- الأنشطة الشخصية والاجتماعية)؟
5. كيف يرى الشباب محل الدراسة الهوية الاجتماعية، وكيف يتمثلونها؟
6. ما رُتب الهوية الاجتماعية لدى الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك؟
7. ما مقياس تمسك الشباب المصري محل الدراسة بأبعاد هويتهم الاجتماعية عبر موقع الفيسبوك؟
8. ما أبعاد الرفاهية النفسية لدى الشباب المصري محل الدراسة؟
9. ما الفروق في أبعاد الرفاهية النفسية وفقًا لرتب الهوية الاجتماعية؟

10. ما العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري لتطبيق الفيسبوك والرفاهية النفسية لديهم؟

11. ما العلاقة بين دوافع تعرض الشباب المصري لتطبيق الفيسبوك والرفاهية النفسية لديهم؟

الإطار النظري للدراسة: يعتمد الإطار النظري للدراسة على النظريات والنماذج التالية:

أولًا: نظرية الهوية الاجتماعية Social Identity theory [50]:

وضع هذه النظرية (Henri Tajfel) وهو من الرواد الأوائل الذين بحثوا في موضوع الهوية الاجتماعية، ثم جاء (Turner) وأطلق عليها نظرية التصنيف الاجتماعي، إلا أن المسمى الشائع الذي ظل الباحثون يستخدمونه: نظرية الهوية الاجتماعية.

وتنطلق نظرية الهوية الاجتماعية من فرضية أساسية، مفادها: أن الناس تنجذب نحو الجماعات التي تقدم لهم اهتمامات ومعتقدات مشتركة، حيث تسود القيم المشتركة بين أعضاء الجماعة، وتكون بمثابة المعايير الحاكمة لمراجعة السلوكيات.

كما تفترض نظرية الهوية الاجتماعية أن الإنسان ما إن يرى نفسه جزءاً من جماعة حتى يستطيع أن يستمد الإحساس المهم بالاعتزاز بالنفس من انتمائه إلى هذه الجماعة، من خلال تأكيد مزايا الجماعة الداخلية، وفي الوقت نفسه التهوين من شأن الجماعات الخارجية.

وترى مارلين بروير (Marilynn Brewer) أن شدة الولاء للجماعة والهوية الاجتماعية تبلغ أقصاها عندما يتمكن الأشخاص من النظر إلى أنفسهم على أنهم مشتركون مع الآخرين ومتفردون عنهم في آنٍ واحد. ويحاول الأفراد باستمرار الحفاظ على هويتهم الاجتماعية من خلال المقارنات؛ بهدف تقييم ذاتهم في إطار الجماعة التي ينتمون إليها والجماعات الأخرى الخارجية. وربما يكون للأفراد العديد من الهويات الاجتماعية، وتعمل الهوية التي تحظى باهتمام كبير بتوجيه سلوك الأفراد، كما أنها تمثل تصنيفًا اجتماعيًّا لهم.

وتوظف الباحثة نظرية الهوية الاجتماعية لتحليل وتفسير اعتزاز الشباب المصري محل الدراسة بالانتماء إلى جماعة اجتماعية معينة وتقدير الذات الجماعية. فبالإضافة إلى

قيام الأفراد باستخدام صفات محددة لتعريف أنفسهم، فإنهم يقومون بتصنيف أنفسهم في سياق اجتماعي محدد كأعضاء في جماعة معينة. أما الأفراد الذين لا يقدرون هويتهم الاجتماعية بشكل كبير يميلون إلى حماية هويتهم الذاتية من خلال تجنب الانضمام إلى أي جماعات فرعية، حيث يعتبرونها تهديداً لهويتم الشخصية.

ثانيا: نموذج كارول رايف "Carol Ryff" للرفاهية النفسية Psychological Well-Being [51]:

دمجت رايف وزملاؤها (1999) البنى المتفرقة في أدبيات التوظيف النفسي للأفراد إلى نموذج متعدد الأبعاد يضم نقاط التقارب في النظريات السابقة. وفي انتقادها للدراسات المتكررة على الرفاهية ذكرت "رايف" أن هذه النظريات محدودة التأثير؛ بسبب افتقارها لإجراءات التقييم الموثوقة وتنوع المعايير المقترحة للرفاهية، كما أنها تركز على الحالات الوجدانية والتقييمات العامة للرضا.

وينظر نموذج "رايف" للصحة باعتبارها ليس الخلو من المرض، ولا تتصل بشكل مباشر بالسعادة، ولكن باعتبارها ناجمة عن الحياة التي هي (على ما يرام)، فمصطلح الرفاهية النفسية ذو بِنية متعددة الأبعاد تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم ونوعية حياتهم، وقد حددتها في ستة عوامل للأداء الإيجابي للأفراد، هي: تقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع أفراد المجتمع، والإجادة البيئية، والاستقلالية، والهدف من الحياة، والنمو الشخصي.

وتوظف الباحثة نموذج "Ryff" لقياس مستوى الرفاهية النفسية لدى الشباب المصري محل الدراسة من خلال الأبعاد الستة التي تعكس التحديات المختلفة التي يواجهها الفرد في عملية الارتقاء، فيحاول الأفراد التمسك بالاتجاهات الإيجابية حول أنفسهم بالرغم من وعيهم بقصورهم (تقبل الذات)، وبالتالي القدرة على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات، والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب أخرى سلبية. كما يسعون لتنمية علاقات شخصية موثوقة ودافئة (العلاقات الإيجابية مع الآخرين)، وتعديل بيئتهم لتلبي احتياجاتهم وتفضيلاتهم (الإجادة البيئية) والتي تتمثل في قدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من

الأنشطة، والإفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة وتوفير البيئة المناسبة والمرونة التنظيمية.

ويعني بُعد (الاستقلالية): القدرة على تقرير المصير، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وضبط وتنظيم السلوك أثناء التفاعل مع الآخرين. أما (الهدف من الحياة) فهو قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكلٍ موضوعي، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله، مع المثابرة والإصرار على تحقيق الآهداف، وإيجاد معنى لوجودهم وتحدياتهم. وبالنسبة لـ (النمو الشخصي) فيعني: تطوير إلامكانات من خلال النمو والانفتاح، ويعتمد على دور الفرد في تنمية وتطوير قدراته، وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة والشعور بالتفاؤل.

فروض الدراسة: تسعى الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض على النحو التالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ورُتب الهوية الاجتماعية للمبحوثين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وأبعاد الهوية الاجتماعية للمبحوثين.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وأبعاد الرفاهية النفسية للمبحوثين.

4- توجد علاقة بين مقياس استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ورُتب الهوية الاجتماعية للمبحوثين.

5- توجد علاقة بين مقياس استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الهوية الاجتماعية لديهم.

6- توجد علاقة بين مقياس استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم.

7- توجد علاقة بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورُتب الهوية الاجتماعية للمبحوثين.

8- توجد علاقة بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الهوية الاجتماعية لديهم.

9- توجد علاقة بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم.

10- توجد علاقة بين رُتب الهوية الاجتماعية وأبعاد الهوية الاجتماعية للمبحوثين.

11- توجد علاقة بين رُتب الهوية الاجتماعية للمبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم.

12- توجد علاقة بين أبعاد الهوية الاجتماعية للمبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية؛ حيث تسعى إلى رصد وتحليل وتفسير ملامح وأبعاد ورُتب الهوية الاجتماعية للشباب المصري المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بأبعاد رفاهيتهم النفسية بالتطبيق على موقع الفيسبوك.

وفي هذا الإطار اعتمدت الدراسة **منهج المسح الإعلامى** لمسح كافة المعلومات الخاصة بإدارة الشباب المصري لهويتهم الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بأبعاد الرفاهية النفسية. بالإضافة إلى استخدام **أسلوب المقارنة المنهجية** للمقارنة بين أبعاد ورُتب الهويات الاجتماعية للشباب المصري، بالإضافة إلى أبعاد الرفاهية النفسية للشباب محل الدراسة المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي وفقًا لعدد من المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

تم تطبيق استمارة الاستقصاء لجمع البيانات المتعلقة بمستخدمي موقع الفيسبوك من حيث خصائصهم ومتغيراتهم الديموجرافية، وتضمنت استمارة الاستقصاء خمسة مقاييس، هي:

أولًا: مقياس كثافة **استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك.** ثانيًا: مقياس طبيعة النشاط عبر الفيسبوك. ثالثًا: مقياس ثلاثي لرُتب الهوية الاجتماعية، ويضم: الأشخاص محققي الهوية، والأشخاص معلقي أو مُشتَّتي الهُوية، والأشخاص منغلقي الهوية. رابعًا: مقياس ثلاثي لدرجة تمسك المبحوثين بأبعاد هويتهم الاجتماعية، ويضم: البُعد الخاص

بالطبقة الاجتماعية، والبُعد الخاص بهوية النوع، والبُعد الخاص باللغة المشتركة مع الجماعة، والبُعد الخاص بنمط الملبس المشترك مع الجماعة، والبُعد الخاص بالتشابه مع الجماعة في نمط العلاقات بالآخرين. خامساً: مقياس أبعاد الرفاهية النفسية الناتجة عن إدارة الهوية الاجتماعية عبر الفيسبوك.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في الشباب المصري مستخدمي موقع الفيسبوك في الفئة العمرية من 18 إلى 35 سنة، واعتمدت الباحثة على نمط العينة غير العشوائية من جمهور الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك، وبلغ حجم عينة الدراسة الميدانية 200 مفردة. وقد تم تجميع بيانات الاستبانة ومعلوماته خلال الفترة من بداية يناير إلى نهاية فبراير 2024، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (1)

توصيف عينة الشباب المصري محل الدراسة مستخدمي موقع الفيسبوك

المتغير	الفئة	ك	٪
النوع	ذكر	86	43.0
	أنثى	114	57.0
الفئة العمرية	من 18- 22	123	61.5
	من 23 – 28	20	10.0
	من 29 – 35	57	28.5
مستوى التعليم	متوسط	19	9.5
	فوق متوسط	9	4.5
	جامعي	180	80.0
	أعلى من الجامعي	12	6.0
نوعية التعليم	حكومي	150	75.0
	خاص	45	22.5
	ديني	2	1.0
	فني	3	1.5
الوظيفة	طالب	135	67.5
	عامل / حرفي	17	8.5
	مهني	48	24.0

المتغير	الفئة	ك	٪
مقر الإقامة	حضر	173	86.5
	ريف	27	13.5
مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادي	منخفض	5	2.5
	متوسط	158	79.0
	مرتفع	37	18.5
الاحتكاك بالخارج	لم يسافر للخارج	130	65.0
	سافر للخارج	70	35.0
الإجمالى		200	100.0

- **من حيث النوع:** ارتفعت نسبة الإناث في عينة الدراسة حيث بلغت 57٪، أما نسبة الذكور فبلغت 43٪.

من حيث الفئة العمرية: يقع أغلب المبحوثين في المرحلة العمرية من 18 إلى 22 عامًا بنسبة بلغت 61.5٪، يليه الشباب من29- 35 عامًا بنسبة 28.5٪، وتصل النسبة لأقل مستوياتها في الفئة العمرية من 23 إلى 28 عامًا.

- **من حيث المستوى التعليمى:** هناك ارتفاع في المستوى التعليمي للعينة من الشباب المصري محل الدراسة، حيث إن 80٪ من العينة من الحاصلين على مؤهل جامعي.
- **من حيث نوعية التعليم:** تعد أغلب العينات من الملتحقين بالتعليم الحكومي، حيث بلغت نسبتهم 75٪، بينما يمثل الملتحقون بالتعليم الخاص 22.5٪ من مفردات العينة، بينما تندر نسبة الملتحقين بالتعليم الديني والفني من مفردات العينة.
- **من حيث طبيعة العمل:** ترتفع نسبة الطلاب من الشباب المصري محل الدراسة بنسبة بلغت 67.5٪ من العينة، بينما 24٪ من العينة مهنيون، و8.5٪ من العينة حرفيون، **وترجع الباحثة** ارتفاع نسبة الطلاب إلى أن معظم العينة من الشباب في المرحلة العمرية من 18 إلى 22 عامًا بنسبة بلغت 61.5٪، وهي فترة الدراسة الجامعية.
- **من حيث مقر الإقامة:** ترتفع نسبة الإقامة في الحضر، حيث إن 86.5٪ من العينة من المقيمين في الحضر.

- **من حيث المستوى الاجتماعى والاقتصادي:** تم تصميم مقياس لتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشباب المصري محل الدراسة، وتراوحت درجاته من 4 إلى 26 درجة، وأسفر المقياس عن أن معظم الشباب المصري محل الدراسة ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط بنسبة بلغت 79٪، يليهم أصحاب المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بنسبة 18.5٪، وجاء في المرتبة الأخيرة أصحاب المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض بنسبة 2.5٪.
- **من حيث الاحتكاك بالخارج:** ترتفع نسبة الذين لم يسافروا للخارج من الشباب المصري محل الدراسة بنسبة بلغت 65٪، بينما بلغت نسبة الذين سافروا للخارج 35٪، وتنوعت أسباب السفر على التوالي إما للسياحة، أو العمل، أو الدراسة.

اختبارات الصدق والثبات:

أ- الصدق الظاهري Face Validity:

استعانت الباحثة بالأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام وعلم نفس الاجتماع لتحكيم استمارة الدراسة [52]، وقد أسفر الاستبانة عن مجموعة من الملاحظات أفادت الباحثة في إعادة صياغة وتعديل بعض الأسئلة، وإضافة البعض الآخر.

ب- اختبارات الثبات Reliability:

تم إعادة تطبيق الاستمارة بعد فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول للاستمارة، على نسبة 10٪ من عينة الشباب محل الدراسة (20 شاباً)، وأسفر إعادة التطبيق عن نسب ثبات متنوعة، لم تقل لدى أي مفردة عن حدود 93٪، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.05٪؛ مما يؤكد دقة البيانات وثباتها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل نتائج الدراسة إحصائيًا باستخدام عدة معاملات، أهمها: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والوزن النسبي، والوزن المرجح، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، و(T-Test)، وANOVA ، والاختبارات البعدية (LSD)، ومعامل الارتباط بيرسون.

مفاهيم الدراسة:

الهوية الاجتماعية: عرفها (تاجفل Tajfel ١٩٧٨) بأنها: جزء من مفهوم الفرد عن ذاته، الذي يتغذى من إدراكه كونه عضواً في جماعة اجتماعية أو جماعات، وما تمنحه تلك العضوية من اعتبارات قيمية [53]، وعرفها (ديوكس Deaux ٢٠٠١) بأنها: الأسلوب الذي نعرف به أنفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معينة [54]، وعرفها **إدرافس- يورنو وآخرون** 2006 بأنها: استدخال الفرد لخصائص الجماعة التي ينتمي إليها، لتصبح هذه الخصائص جزءاً من هويته [55].

وقد تبنَّت الباحثة تعريف الهوية الاجتماعية بأنها: جزء من مفهوم الذات لدى الفرد، يشتق من معرفته بعضويته في الجماعة واكتسابه المعاني القيمية والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية. وفي هذه الدراسة: هي متوسط الدرجة التي يحصل عليها الفرد وفق استجابته نحو استبانة الهوية الاجتماعية؛ من خلال بيان خياراته والتزاماته في مجال العلاقات الاجتماعية والأنشطة في بيئته الاجتماعية.

رُتب الهوية الاجتماعية: استخدمت الباحثة مقياس رُتب الهوية الاجتماعية لمارشيا [56]، إلا أنه تم تقسيمه إلى ثلاث فئات فقط بعد ضم فئة مشتتي الهوية لفئة معلقي الهوية، على النحو التالي: **محققو الهوية:** الذين يؤكدون على أهمية الانتماء إلى الجماعة؛ حيث إن وجودهم مع الآخرين يمنحهم القوة والمساندة، **ومعلقو الهوية:** الذين يفتقدون في بعض الأحيان لاهتمام الآخرين بهم وأحياناً لا يشغلهم هذا الأمر، فهم مترددون في توطيد علاقاتهم بالآخرين، **ومنغلقو الهوية:** الذين لا يبالون لتفاعل الآخرين؛ مما يعني تفضيل العزلة وتقدير العلاقات الاجتماعية الأولية، دون القدرة على توسيع نطاق هذه العلاقات.

الرفاهية النفسية: عرفتها Carol Ryff بأنها: " بنية متعددة الأبعاد تعكس تصور الفرد لنفسه ونوعية حياته، وتعكس تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة والإيجابية والقدرة على متابعة الأهداف ذات المغزى، وإقامة روابط مع الآخرين. ويمكن قياس **الرفاهية النفسية إجرائيًا** عبر مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام، تتحدد في ستة أبعاد، هي: الاستقلال الذاتي، والتمكن

البيئي، والنضج الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، وتقبل الذات، والتي تعبر عن الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة بشكل عام [57].

نتائج الدراسة:

المحور الأول: نمط استخدام الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك:

يكشف هذا المحور عن مدى كثافة استخدام الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك، ودوافع استخدامهم، وتفضيلاتهم.

أولًا: كثافة استخدام الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك:

جدول (2)

مقياس كثافة استخدام عينة الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك

مقياس كثافة الاستخدام	ك	٪
ضعيف الاستخدام	13	6.5
متوسط الاستخدام	94	47.0
كثيف الاستخدام	93	46.5
الإجمالى	200	100.0

يصنف معظم المبحوثين حسب هذا المقياس كمتوسطي الاستخدام بنسبة بلغت 47٪، يليهم المبحوثون كثيفو الاستخدام بنسبة بلغت 46.5٪، وفي المرتبة الثالثة ضعيفو الاستخدام بنسبة بلغت 6.5٪.

ثانيا: دوافع استخدام الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك:

يشير الجدول التالي إلى أن التسلية وتمضية وقت الفراغ يعد أكبر دافع لدى الشباب المصري محل الدراسة لاستخدام موقع الفيسبوك.

جدول (3)

دوافع استخدام عينة الشباب المصري محل الدراسة لموقع الفيسبوك

	ك	٪	النقاط المرجحة	الوزن المرجح
التعبير عن رأيى الشخصى وعرض وجهة نظري	61	30.5	135	٪11.2
توصيل رسائل (سلبية أو إيجابية) لبعض الأشخاص	14	7.0	25	٪2.1
تساعدنى في الهروب من روتين الحياة اليومية	74	37.0	144	٪12.0
التسلية وتمضية وقت الفراغ	151	75.5	366	٪30.5
تساعدنى في اكتساب معلومات جديدة	88	44.0	181	٪15.1
تعطينى مادة للحوار مع الآخرين	35	19.5	66	٪5.5
تساعدنى في حل بعض المشكلات التى تواجهنى	21	10.5	30	٪2.5
تساعدنى في بلورة وجهات نظر في القضايا المطروحة	35	17.5	62	٪5.2
تعلمنى أشياء جديدة	38	19.0	58	٪4.8
تعرفنى بما يشغل الشباب	76	38.0	122	٪10.2
تشعرنى بنوع من أنواع التميز	2	1.0	6	٪0.5
متابعة العملاء business page	1	0.5	3	٪0.2
تعرفنى بأخبار شبكة الأصدقاء	1	0.5	3	٪0.2
الإجمالى	200		1201	٪100.0

باستخدام الوزن المرجح يكشف الجدول السابق أن التسلية وتمضية وقت الفراغ يأتي على رأس الدوافع لدى الشباب المصري محل الدراسة لاستخدام موقع الفيسبوك بنسبة 30.5٪، ثم اكتساب معلومات جديدة بنسبة 15٪، وفي المرتبة الثالثة الهروب من روتين الحياة اليومية بنسبة 12٪.

ثالثًا: الصفحات المفضلة لدى الشباب المصري محل الدراسة المستخدم لموقع الفيسبوك:

يشير الجدول التالي إلى أن صفحات الكوميكس والسخرية تعد أكثر الصفحات المفضلة لدى الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك.

جدول (4)

الصفحات المفضلة لدى عينة الشباب المصري محل الدراسة المستخدم لموقع الفيسبوك

	ك	٪	النقاط المرجحة	الوزن المرجح
نجوم ومشاهير	61	30.5	119	٪9.9
صفحات وسائل الإعلام	76	38.0	185	٪13.7
الصفحات الرسمية للجهات الحكومية	37	18.5	68	٪5.7
صفحات الكوميكس والسخرية	117	58.5	248	٪20.6
صفحات الرياضة	55	27.5	117	٪9.7
علوم وتكنولوجيا	37	18.5	76	٪6.3
الصفحات الاجتماعية	104	52.0	190	٪15.8
صفحات سياسيين	10	5.0	21	٪1.7
صفحات مهنيين	19	9.5	35	٪3.2
صفحات دينية	63	31.5	120	٪10.0
صفحات اقتصادية	18	9.0	29	٪2.4
صفحات الأكل	3	1.5	7	٪0.6
صفحات البزنس	2	1.0	4	٪0.3
الإجمالى	200		1203	٪100.0

باستخدام الوزن المرجح يكشف الجدول السابق أن صفحات الكوميكس والسخرية تأتي على رأس الصفحات المفضلة لدى الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك بنسبة 20.6٪، ثم الصفحات الاجتماعية بنسبة 15.8٪، وفي المرتبة الثالثة تأتي صفحات وسائل الإعلام بنسبة 13.7٪.

المحور الثانى: أنماط أنشطة الشباب المصري محل الدراسة للمحتوى عبر موقع الفيسبوك:

يكشف هذا المحور عن أكثر الأنشطة التي يحرص عليها الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك، والتي تتنوع ما بين: الأنشطة التفاعلية، وأنشطة

التحديثات الذاتية، والأنشطة الشخصية والاجتماعية، كما يتناول هذا المحور الجماعات الأكثر ارتباطًا في الحياة الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة.

أولًا: الأنشطة التى يحرص عليها الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك:

يشير الجدول التالي إلى أن نشاط الشباب المصري محل الدراسة يعد متوسطًا فيما يتعلق بأنشطة التفاعلية عبر موقع الفيسبوك، وضعيفًا فيما يتعلق بأنشطة التحديثات الذاتية والأنشطة الشخصية والاجتماعية.

جدول (5)

الأنشطة التى يحرص عليها الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك

الأنشطة التى يحرص عليها الشباب المصري محل الدراسة عبر موقع الفيسبوك	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
نشاط التفاعلية على الفيسبوك	12.51	2.84	٪69.5
أنشطة التحديثات الذاتية	9.88	3.07	٪54.9
الأنشطة الشخصية والاجتماعية	10.48	2.86	٪58.2

باستخدام الوزن النسبي يكشف الجدول السابق أن درجة اهتمام الشباب المصري محل الدراسة بأنشطة التفاعلية عبر موقع الفيسبوك متوسطة (متوسط حسابي= 12.5)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث يقوم 82.7٪ من العينة بالرد على تعليقات الأصدقاء بصفحتهم، كما يسجل 79٪ من العينة إعجابهم على صورة صديق أو تعليق له.

وجاءت درجة اهتمام الشباب المصري محل الدراسة بأنشطة التحديثات الذاتية عبر موقع الفيسبوك ضعيفة (متوسط حسابي= 9.88)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث يقوم 63٪ من العينة

بتحديث المعلومات على الصفحة الشخصية، وتحميل صورهم في المناسبات المختلفة.

وكذلك جاءت درجة اهتمام الشباب المصري محل الدراسة بالأنشطة الشخصية والاجتماعية عبر موقع الفيسبوك ضعيفة (متوسط حسابي= 10.48)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث يقوم 75.5٪ من العينة بتقديم تهنئة، أو عزاء لأصدقائهم، أو عائلتهم على الفيسبوك، ويدعو 56٪ من العينة أصدقاءهم لحضور مناسابات اجتماعية مختلفة.

ثانيا: الجماعات التى يرتبط بها الشباب المصري محل الدراسة في الحياة الاجتماعية:

يشير الجدول التالي إلى أن الأسرة أكثر الجماعات التي يرتبط بها الشباب المصري محل الدراسة في الحياة الاجتماعية.

جدول (6)

الجماعات التى يرتبط بها الشباب المصري محل الدراسة

الجماعات التى يرتبط بها الشباب المصري محل الدراسة	ك	٪	النقاط المرجحة	الوزن المرجح
أصدقاء الدراسة	175	87.5	373	٪31.0
زملاء العمل	85	42.5	135	٪11.6
أصدقاء وسائل التواصل الاجتماعى	69	34.5	95	٪7.9
الأسرة	190	95.0	475	٪35.5
أصدقاء المنطقة السكنية	82	41.0	121	٪10.1
الإجمالى	200		1203	٪100.0

باستخدام الوزن المرجح يكشف الجدول السابق أن الأسرة أكثر الجماعات التي يرتبط بها الشباب المصري محل الدراسة في الحياة الاجتماعية بنسبة 35.5٪، ثم أصدقاء الدراسة بنسبة 31٪، وفي المرتبة الثالثة يأتي زملاء العمل بنسبة 11.6٪.

وبالتالي يستقي الشباب المصري محل الدراسة الهوية الاجتماعية من الأسرة، والتي ينبغي أن تعتمد في غرس الهوية على أنماط تستلهم أساسياتها من الدين، والعرف، والتقاليد، وتقديم نماذج واقعية، وتقديم مواقف مرتبطة بالواقع وما يحمله من صعوبات.

وعلى الجانب الآخر جاء أصدقاء وسائل التواصل الاجتماعي في ترتيب متأخر 7.9٪؛ مما يشير إلى ضعف العلاقات الافتراضية مقارنة بالعلاقات الاجتماعية الحقيقية.

المحور الثالث: مقياس رُتب الهوية الاجتماعية لدى عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك:

تم تصميم مقياس لرتب الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة المستخدم لموقع الفيسبوك، وهو مقياس مقارب لمقياس مارشيا لرُتب الهوية الاجتماعية، إلا أنه تم تقسيمه إلى ثلاث فئات فقط، على النحو التالي: محققو الهوية، ومعلقو الهوية، ومنغلقو الهوية، وذلك بعد ضم فئة مُشتَّتي الهوية لفئة معلقي الهوية.

وجاءت رُتبة تحقق الهوية الاجتماعية في الترتيب الأول لدى المبحوثين من بين رُتب الهوية الاجتماعية الثلاث، واحتلت رُتبة مُشتَّتي الهوية الاجتماعية المرتبة الثانية، وجاءت رُتبة انغلاق الهوية الاجتماعية في المرتبة الثالثة بفارق بسيط، وذلك على النحو التالي:

أ- **الشباب المصري محل الدراسة محققو الهوية:** أثبتت الدراسة أن درجة الهوية المحققة لدى الشباب المصري محل الدراسة متوسطة (متوسط حسابي=6.98)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي: أكد 83٪ من العينة على أهمية الانتماء إلى مجموعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويحرص 87.7٪ من العينة على تقديم النصيحة أو المعلومة للجماعات التي ينتمون إليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار 70.8٪ من العينة إلى أن وجودهم مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي يمنحهم القوة والمساندة.

ب- **الشباب المصري محل الدراسة معلقو أو مشتتو الهوية:** كشفت الدراسة أن درجة تعلُّق الهوية أو تشتُّتها لدى الشباب المصري محل الدراسة متوسطة (متوسط حسابي= 6.32)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي: كشف 74٪ من العينة أنهم في بعض الأوقات يفتقدهم أصدقاؤهم ومعارفهم عند انقطاعهم عن التواصل، وأحيانًا أخرى لا يكونون فارقين، وأشار 72٪ من العينة إلى افتقادهم في بعض الأحيان لاهتمام الآخرين بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأحيانًا لا يشغلهم هذا الأمر، كما أن 64٪ من العينة مترددون في توطيد علاقاتهم بالآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يشير إلى أن الشباب المصري محل الدراسة مُشتَّت بدرجة متوسطة في نمط علاقاته بالآخرين، والتي يمكن وصفها بأنها علاقات "غير مستقرة".

ج- **الشباب المصري محل الدراسة منغلقو الهوية:** كشفت الدراسة أن درجة انغلاق الهوية لدى الشباب المصري محل الدراسة متوسطة (متوسط حسابي=6.17)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي: يرى 79٪ من العينة أن مشكلاتهم تخصهم بمفردهم، ولا يستطيع أحد التخفيف عنهم، حتى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يهتم 64٪ من العينة بتفاعل الآخرين معهم عبر

وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يعني تفضيل العزلة وتقدير العلاقات الاجتماعية الأولية بدرجة متوسطة، دون القدرة على توسيع نطاق هذه العلاقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع: درجات تمسك عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك بأبعاد الهوية الاجتماعية:

جاء في المرتبة الأولى البعد الخاص بهوية النوع (متوسط حسابي=7.62)، وفي المرتبة الثانية البُعد الخاص بالتشابه مع الجماعة في نمط العلاقات بالآخرين (متوسط حسابي=6.36)، تلاه البُعد الخاص باللغة المشتركة مع الجماعة (متوسط حسابي=5.66)، وفي المرتبة الرابعة البُعد الخاص بالطبقة الاجتماعية (متوسط حسابي=5.43)، وأخيراً البُعد الخاص بنمط الملبس المشترك مع الجماعة (متوسط حسابي=5.41)، وذلك على النحو التالي:

أ- درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص بالطبقة الاجتماعية:

جاءت درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص بالطبقة الاجتماعية متوسطة (متوسط حسابي= 5.43)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي: يشعر 71٪ من العينة باتجاه إيجابي نحو الأشخاص الذين ينتمون لنفس الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويفضل 56.8٪ من العينة النقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع الأفراد المتشابهين معهم في المستوى الاجتماعي، كما يحرص 53٪ من العينة على أن يكون أصدقاؤهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي من نفس الطبقة الاجتماعية، ومن ثم فإن الطبقة الاجتماعية إحدى المعايير المهمة لدى الشباب المصري محل الدراسة في تشكيل انتمائهم للجماعات الفرعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ب- درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص بهوية النوع:

كشفت الدراسة أن درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص بهوية النوع مرتفعة نسبيًا (متوسط حسابي= 7.62)، حيث إنه باستخدام الوزن النسبي: أكد 89٪ من العينة على قناعتهم بأنهم كذكور أو كإناث لديهم موضوعاتهم الخاصة عمن يختلفون عنهم في النوع، ويحرص 86.5٪ من العينة على إبراز هوية النوع الخاصة بهم

عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويشعر 78.5٪ من العينة بمساندة الأفراد الذين ينتمون إلى نفس النوع عبر مناقشات وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن هناك اتجاهات إيجابية لدى الشباب المصري محل الدراسة نحو التمسك بهوية نوعهم.

ج- درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص باللغة المشتركة مع الجماعة:

توصلت الدراسة إلى أن درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص باللغة المشتركة مع الجماعة متوسطة (متوسط حسابي= 5.66)، حيث إنه باستخدام الوزن النسبي يحرص 71٪ من العينة على أن يكون أصدقاؤهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتحدثون نفس مستوى اللغة التي يستخدمونها سواء العربية أو الإنجليزية أو مزيج بينهما، ويتجنب 60.5٪ من العينة تكوين صداقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع أشخاص بمستوى لغة مختلف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويصل الأمر لدى 57٪ من العينة إلى رفض تكوين صداقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع الذين يتعاملون بمستوى لغة مختلفة عن تلك التي يتخذونها وسيلة للتواصل.

د- درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص بنمط الملبس المشترك مع الجماعة:

جاءت درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبعد الخاص بنمط الملبس المشترك مع الجماعة متوسطة (متوسط حسابي= 5.41)، حيث إنه باستخدام الوزن النسبي يشعر 69.5٪ من العينة بسهولة التعامل مع الأشخاص الذين يتشابهون معهم في نمط الملبس عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويقوم 55.8٪ من العينة بانتقاء أصدقائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفق نمط الملبس المتشابه معهم، كما أنه لدى 54.8٪ من العينة قناعة بأن نمط الملبس الخاص بهم وبالجماعة التي ينتمون إليها أفضل من الآخرين بشكلٍ كبير.

ه- درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص بالتشابه مع الجماعة في نمط العلاقات بالآخرين:

أوضحت الدراسة أن درجة تمسك الشباب المصري محل الدراسة بالبُعد الخاص بالتشابه مع الجماعة في نمط العلاقات بالآخرين متوسطة (متوسط حسابي= 6.36)، حيث إنه باستخدام الوزن النسبي يشعر 84.7٪ من العينة باتجاهات إيجابية نحو

الأشخاص المتشابهين معهم في نمط علاقتهم بالآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويحرص 66٪ من العينة على أن يكون أصدقاؤهم والمتابعون لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي متشابهين معهم في نمط علاقتهم بالآخرين، ويتجنب 61.3٪ من العينة الأصدقاء المختلفين عنهم في نمط علاقاتهم بالآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي سواءً كانوا منفتحين أو منغلقين.

المحور الخامس: أبعاد الرفاهية النفسية لدى الشباب المصري محل الدراسة المستخدم لموقع الفيسبوك:

يمتلك الشباب الذين يتمتعون بالرفاهية النفسية القدرة على الإبداع والثقة بالنفس واستمرار الهِمة والتفاؤل والرضا، وهم أقل عداءً وأقل تمركزًا حول الذات. ووفقًا لنتائج الدراسة جاء في المرتبة الأولى البُعد الخاص بالتمكُّن البيئي (متوسط حسابي=15.41)، وفي المرتبة الثانية البُعد الخاص بالنُّضج الشخصي (متوسط حسابي=14.37)، تلاه البُعد الخاص بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين (متوسط حسابي=12.24)، وفي المرتبة الرابعة البُعد الخاص بالاستقلال الذاتي (متوسط حسابي=10.23)، وفي المرتبة الخامسة البُعد الخاص بتقبُّل الذات (متوسط حسابي=9.79)، وأخيرًا البُعد الخاص بالهدف في الحياة (متوسط حسابي=9.18)، وذلك على النحو التالي:

أ- بُعد التمكُّن البيئي لدى عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك:

جاءت درجة تحقق البُعد الخاص بالتمكُّن البيئي لدى الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك محل الدراسة قوية (متوسط حسابي= 15.41)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي أكد 91٪ من العينة محاولاتهم المستمرة للإفادة من الإمكانيات المحيطة بهم مهما كانت بسيطة، ويلتزم 90.5٪ من العينة بالعادات والتقاليد والضوابط عند صياغة محتوى ونشره على الفيسبوك، أو عند نشره لمنشورات الآخرين، وأشار 82.8٪ من العينة إلى أن البيئة المحيطة بهم تحفزهم على الإبداع في المجال الذي يفضلونه.

وهو ما يعني قدرة الشباب– محل الدراسة- على إدارة ظروف البيئة والإفادة منها، والتمتع بالمرونة الشخصية، فالمرونة أداة قوية للرفاهية، حيث إنها تمكنهم من الازدهار في مواجهة الشدائد، كما تنطوي على تنفيذ آليات التكيف الفعالة، إلى جانب التعامل مع

النقد بشكل جيد؛ من خلال (تقبل الواقع ومعرفة الذات التي تعد ضرورة للقدرة على الصمود، والاعتناء بالنفس لتعزيز مرونتهم، بالإضافة إلى حب الذات من خلال تقدير الذات والثقة بالنفس، واحترام الذات) جزءاً مهماً مما يعنيه أن تكون مرنًا، ويرجع ذلك إلى أنهم إذا شعروا بالسوء تجاه أنفسهم، فإن الشعور ينعكس على كل جانب آخر من جوانب حياتهم، وبناء العلاقات الاجتماعية، فالروابط الاجتماعية تعد عنصراً حاسماً في المرونة، عبر تطوير علاقات اجتماعية عالية الجودة.

ب- بُعد النُّضج الشخصى لدى عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك:

يشير مصطلح النُّضج الشخصي إلى قدرة الشباب– محل الدراسة- على تنمية وتطوير القدرات والكفاءة الشخصية في الجوانب المختلفة، والتعلم الذاتي، والانفتاح على التجارب الجديدة.

وقد جاءت درجة تحقق بُعد النُّضج الشخصي لدى الشباب المصري المستخدم لموقع الفيس محل الدراسة قوية (متوسط حسابي= 14.37)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي أكَّد 92.3٪ من العينة اهتمامهم بالمنشورات التي تزيد من رصيدهم المعلوماتي وتنمي مهاراتهم، وأشار 85.2٪ من العينة إلى شعورهم بالرضا عن أنفسهم فيما ينشرونه من محتوى علي صفحتهم على الفيسبوك، كما أن 78.7٪ من العينة يستطيعون توظيف المعلومات والمهارات في الفيسبوك في حياتهم الواقعية.

ج- بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين لدى عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك:

تعني العلاقات الإيجابية مع الآخرين القدرة على تكوين وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين على أساس أخلاقيات صادقة، وتحفيز العمل الجماعي وتقدير الإسهامات والاحتفاء بها وتعزيز الوقت المشترك مع الآخرين؛ لتعزيز الروابط العاطفية وإنشاء ذكريات ممتعة.

وقد جاءت درجة تحقق بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين لدى الشباب المصري المستخدم لموقع الفيس محل الدراسة قوية (متوسط حسابي= 12.24)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي أكد 90٪ من العينة مشاركاتهم منشورات الفيسبوك المهمة والمفيدة بالنسبة لهم مع المقربين لهم، ويحرص 84.7٪ من العينة على

الرد على تعليقات الآخرين على منشورات الفيسبوك الموجودة على صفحتهم، كما يشعر 84.3٪ من العينة بحب الآخرين واحترامهم لما يقدمونه على صفحتهم عبر الفيسبوك.

د- بُعد الاستقلال الذاتى لدى عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك:

تشير الاستقلالية إلى القدرة على الاختيار واتخاذ القرارات، ومقاومة الضغوط الحياتية، والتحكم في السلوك الشخصي تجاه النفس والآخرين. فالرفاهية تعني أن الإنسان لديه القدرة على العيش بالطريقة التي يريدها أو يراها أكثر مناسبة له، فالرفاهية مرتبطة بالوعي والقناعة بجودة حياتنا ورضانا عنها، وتقبلها بدون تضخيم، وليس بالتمنِّي لحياة ليست واقعية أو مثالية جداً.

وجاءت درجة تحقق البُعد الخاص بالاستقلال الذاتي لدى الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك محل الدراسة قوية (متوسط حسابي= 10.23)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي: أكد 98٪ من العينة تحملهم مسؤولية ما يكتبونه من تعليقات وما ينشرونه عبر الفيسبوك، ورفض 89٪ من العينة تدخل الآخرين في أمورهم الشخصية وما يقومون به من أفعال، ويعبر 82٪ من العينة عن رأيهم في المنشورات عبر الفيسبوك بصراحة ووضوح في التعليقات.

ه- بُعد تقبّل الذات لدى عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك:

يشير تقبل الذات إلى القدرة على تحقيق الذات، وتقبل الجوانب المختلفة للذات الإيجابية والسلبية؛ مما يؤدي إلى مجتمع أكثر إنتاجية وفاعلية، ويمكن أن يكون عاملًا وقائيًّا في سياق التباعد والانعزال الاجتماعي.

وجاءت درجة تحقق بُعد تقبّل الذات لدى الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك محل الدراسة قوية (متوسط حسابي= 9.79)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي أكَّد 89.5٪ من العينة تحملهم مسؤولية أخطائهم وتقبلهم النقد من الآخرين على ما ينشرونه على صفحاتهم عبر الفيسبوك، كما أن 88.3٪ من العينة يمتلكون شعوراً إيجابيًّا تجاه حياتهم، ويشعر 84.2٪ من العينة أن منشوراتهم وتعليقاتهم عبر الفيسبوك تنال إعجاب الآخرين.

و- بُعد الهدف في الحياة لدى عينة الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك:

يعني الهدف في الحياة: القدرة على تحديد ووضع أهداف ذات معنى، وضع رؤية توجِّه الأفعال والتصرفات والسلوكيات نحو تحقيق الأهداف الواقعية. وجاءت درجة تحقق بُعد الهدف في الحياة لدى الشباب المصري المستخدم لموقع الفيسبوك محل الدراسة متوسطة (متوسط حسابي= 9.18)، وتتعدد مؤشرات ذلك؛ حيث إنه باستخدام الوزن النسبي: أكَّد 94.2٪ من العينة أنهم يعملون جاهدين ويتحملون مسؤولية الخطط التي يضعونها، كما أن 84.2٪ من العينة لديهم القدرة على إدارة صفحتهم عبر الفيسبوك لتحقيق الأهداف التي يسعَون إليها، ويشعر 67.8٪ من العينة أن منشوراتهم تؤثر في حياة الآخرين.

وتعتبر الرفاهية النفسية أحد المؤشرات المهمة للرضا عن الحياة، فهي الغاية التي يسعى الإنسان إلى الوصول إليها، والتي يؤدي تحقيقها إلى شعور الفرد بالرضا وتحقيق الذات، فإدارة الفرد لذاته تؤثر على نظرته لنفسه وللعالم المحيط به مهما كانت المتاعب والضغوط التي يمر بها، فالرفاهية النفسية تعكس الأداء النفسي الإيجابي، فهي تحدد علاقة الفرد بذاته بما يحقق استقلاليتها مع تمتعه بعلاقات جيدة مع الآخرين؛ ساعيًا لتحقيق أهداف ومقاصد حياتية يتبنَّاها من خلال استغلاله لكافة الفرص البيئية وتغلبه على ما يواجهه من معوقات؛ بما يحقق له التقدم والاستمرارية.

نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ورُتب الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة، وقد تم اختبار هذا الفرض بالنسبة لعدة متغيرات:

أ- **متغير النوع:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار ت، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (7)

اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث وفقاً لمتغير رُتب الهوية الاجتماعية

رتب الهوية الاجتماعية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
محققو الهوية الاجتماعية	ذكر	86	6.73	1.71	1.697-	198	0.091
	أنثى	114	7.18	1.79			
معلقو أو مشتتو الهوية	ذكر	86	6.33	1.86	0.037	198	0.970
	أنثى	114	6.32	1.83			
منغلقو الهوية	ذكر	86	6.81	1.76	4.143	198	0.000
	أنثى	114	5.68	2.01			

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق برتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية = 0.000، وقيمة ت = 4.143) لصالح الذكور، أي أن الذكور منغلقي الهوية (متوسط حسابي= 6.81) بدرجة أكبر من الإناث (متوسط حسابي= 5.68). بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق برتبتي: تحقق الهوية وتشتت الهوية.

ب- **متغير الفئة العمرية:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA:

جدول (8)

اختبار تحليل التباين للفروق بين الفئات العمرية وفقًا لمتغير رُتب الهوية الاجتماعية

رتب الهوية الاجتماعية	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محققو الهوية	أقل من 22	123	7.15	1.70	2.099	0.125
	من 23 - 28	20	7.00	1.84		
	من 29 - 35	57	6.58	1.84		
	الإجمالي	200	6.98	1.76		
معلقو أو مشتتو الهوية	أقل من 22	123	6.14	1.79	1.580	0.209
	من 23 - 28	20	6.65	1.95		
	من 29 - 35	57	6.60	1.87		
	الإجمالي	200	6.32	1.84		
منغلقو الهوية	أقل من 22	123	5.86	1.93	3.994	0.020
	من 23 – 28	20	6.75	2.17		
	من 29 – 35	57	6.63	1.93		
	الإجمالي	200	6.17	1.99		

يكشف الجدول السابق عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية فيما يتعلق برتبتي: تحقق الهوية وتشتت الهوية. بينما توجد فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية فيما يتعلق برتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية = 0.020، وقيمة ف = 3.994).

ولمعرفة مصادر التباين بين المجموعات التي يوجد بها فروق ذات دلالة إحصائية، فقد تم إجراء الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي LSD

جدول (9)

مصادر الفروق بين الفئات العمرية ورتبة منغلقي الهوية

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعات	الدلالة الإحصائية
منغلقو الهوية	من 23 – 28	أقل من 22	*0.770	0.01
	من 29 - 35	أقل من 22	*0.631	0.05

ويتضح من الجدول السابق أن مصدر الفروق يرجع إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الفئة العمرية من 23-28، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 للشباب محل

الدراسة فيما يتعلق بمتغير رتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية= 0.01، و 0.05)، فالشباب في الفئة العمرية من 23-28، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 منغلقو الهوية أكثر من الفئة العمرية أقل من 22 عاماً، وبالتالي فإن الشباب في الفئة العمرية من 23-28، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 محل الدراسة لديهم تفضيل للعزلة وتقدير للعلاقات الاجتماعية الأولية بدرجة أعلى من غيرهم من الشباب محل الدراسة.

ج- **متغير مستوى التعليم:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA:

جدول (10)

اختبار تحليل التباين للفروق بين مستويات التعليم وفقاً لمتغير رتب الهوية الاجتماعية

رتب الهوية الاجتماعية	مستوى التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محققو الهوية	متوسط	19	6.53	1.84	1.207	0.309
	فوق متوسط	9	6.22	2.22		
	جامعى	180	7.04	1.74		
	أعلى من الجامعى	12	7.33	1.50		
	الإجمالى	200	6.98	1.76		
معلقو أو مشتتو الهوية	متوسط	19	6.47	2.04	0.742	0.528
	فوق متوسط	9	5.78	1.92		
	جامعى	180	6.29	1.82		
	أعلى من الجامعى	12	6.92	1.68		
	الإجمالى	200	6.32	1.84		
منغلقو الهوية	متوسط	19	6.63	1.98	0.656	0.580
	فوق متوسط	9	5.89	2.26		
	جامعى	180	6.17	1.99		
	أعلى من الجامعى	12	5.67	1.78		
	الإجمالى	200	6.17	1.99		

تُظهر بيانات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مستويات التعليم وفقاً لمتغير رُتب الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة.

د- **متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعى:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (11)

اختبار تحليل التباين للفروق بين مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعى وفقاً لمتغير رتب الهوية الاجتماعية

رُتب الهوية الاجتماعية	المستوى الاقتصادي والاجتماعى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محققو الهوية الاجتماعية	منخفض	5	7.40	2.19	0.219	0.803
	متوسط	158	6.99	1.74		
	مرتفع	37	6.86	1.86		
	الإجمالى	200	6.98	1.76		
معلقو أو مشتتو الهوية	منخفض	5	4.60	2.07	2.646	0.073
	متوسط	158	6.42	1.82		
	مرتفع	37	6.14	1.80		
	الإجمالى	200	6.32	1.84		
منغلقو الهوية	منخفض	5	5.60	1.95	0.837	0.435
	متوسط	158	6.11	1.88		
	مرتفع	37	6.51	2.35		
	الإجمالى	200	6.17	1.99		

يكشف الجدول السابق عن: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير رُتب الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين المتغيرات الديموجرافية وأبعاد الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة، وقد تم اختبار هذا الفرض بالنسبة لعدة متغيرات:

أ- **متغير النوع:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار ت، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (12)

اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير أبعاد الهوية الاجتماعية

أبعاد الهوية الاجتماعية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الطبقة الاجتماعية	ذكر	86	5.53	1.99	0.644	198	0.521
	أنثى	114	5.35	2.01			
هوية النوع	ذكر	86	7.33	1.38	-2.617	198	0.010
	أنثى	114	7.84	1.38			
اللغة المشتركة مع الجماعة	ذكر	86	6.02	2.05	2.214	198	0.028
	أنثى	114	5.38	2.04			
نمط الملبس المشترك مع الجماعة	ذكر	86	5.38	2.29	-0.120	198	0.905
	أنثى	114	5.42	2.09			
التشابه مع الجماعة في نمط العلاقة مع الآخرين	ذكر	86	6.19	1.88	-1.129	198	0.260
	أنثى	114	6.49	1.91			

تظهر بيانات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير أبعاد الهوية الاجتماعية عدا البُعدين الخاصَّين بهوية النوع واللغة المشتركة لدى الشباب المصري محل الدراسة، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير هوية النوع، وذلك لصالح الإناث (متوسط حسابي= 7.84)، أي أن التمسك بهوية النوع يختلف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير اللغة المشتركة مع الجماعة لصالح الذكور (متوسط حسابي= 6.02)، أي أن التمسك بهوية اللغة المشتركة مع الجماعة يختلف بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

ب-متغير الفئة العمرية: تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA:

جدول (13)

اختبار تحليل التباين للفروق بين الفئات العمرية وفقاً لمتغير أبعاد الهوية الاجتماعية

أبعاد الهوية الاجتماعية	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطبقة الاجتماعية	أقل من 22	123	5.21	1.89	2.041	0.133
	من 23 – 28	20	5.60	2.14		
	من 29 – 35	57	5.84	2.14		
	الإجمالي	200	5.43	2.00		
هوية النوع	أقل من 22	123	7.75	1.47	1.574	0.210
	من 23 – 28	20	7.60	1.14		
	من 29 – 35	57	7.35	1.30		
	الإجمالي	200	7.62	1.40		
اللغة المشتركة مع الجماعة	أقل من 22	123	5.18	1.89	9.213	0.000
	من 23 – 28	20	6.45	2.14		
	من 29 – 35	57	6.40	2.13		
	الإجمالي	200	5.66	2.06		
نمط الملبس المشترك مع الجماعة	أقل من 22	123	5.30	2.08	0.515	0.598
	من 23 – 28	20	5.80	2.31		
	من 29 – 35	57	5.49	2.34		
	الإجمالي	200	5.41	2.17		
التشابه مع الجماعة في نمط العلاقة مع الآخرين	أقل من 22	123	6.37	1.86	0.462	0.631
	من 23 – 28	20	6.00	1.86		
	من 29 – 35	57	6.47	2.00		
	الإجمالي	200	6.36	1.89		

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق غير دالة إحصائيًّا بين الفئات العمرية فيما يتعلق بمتغير أبعاد الهوية الاجتماعية فيما عدا بُعد اللغة المشتركة مع الجماعة؛ حيث توجد فروق دالة إحصائيًّا بين الفئات العمرية فيما يتعلق ببُعد اللغة المشتركة مع الجماعة (مستوى معنوية= 0.000، وقيمة ف = 9.213).

ولمعرفة مصادر التباين بين المجموعات التى يوجد بها فروق ذات دلالة إحصائية، فقد تم إجراء الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوى LSD

جدول (14)

مصادر الفروق بين الفئات العمرية وبعد اللغة المشتركة مع الجماعة

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعات	الدلالة الإحصائية
اللغة المشتركة مع الجماعة	من 23 – 28	أقل من 22	*1.271	0.01
	من 29 – 35	أقل من 22	*1.225	0.00

ويتضح من الجدول السابق أن مصدر الفروق يرجع إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الفئة العمرية من 23-28، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 للشباب محل الدراسة فيما يتعلق ببُعد اللغة المشتركة مع الجماعة (مستوى معنوية= 0.01، و 0.00)، فالشباب في الفئة العمرية من 23-28، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 أكثر تمسكًا ببُعد اللغة المشتركة من الشباب في الفئة العمرية أقل من 22 عامًا، وبالتالي فإن الشباب في الفئة العمرية من 23-28، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 محل الدراسة يحرصون على أن يكون أصدقاؤهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتحدثون نفس مستوى اللغة التي يستخدمونها، ويتجنبون الحديث مع أشخاص بمستوى لغة مختلف عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ج- **متغير مستوى التعليم**: تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA:

جدول (15)

اختبار تحليل التباين للفروق بين مستويات التعليم وفقاً لمتغير أبعاد الهوية الاجتماعية

أبعاد الهوية الاجتماعية	مستويات التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطبقة الاجتماعية	متوسط	19	7.00	2.11	4.592	0.004
	فوق متوسط	9	5.22	1.72		
	جامعي	180	5.28	1.91		
	أعلى من الجامعي	12	5.08	2.35		
	الإجمالي	200	5.43	2.00		
هوية النوع	متوسط	19	7.11	1.66	1.788	0.151
	فوق متوسط	9	7.00	1.73		
	جامعي	180	7.69	1.35		
	أعلى من الجامعي	12	7.92	1.31		
	الإجمالي	200	7.62	1.40		
اللغة المشتركة مع الجماعة	متوسط	19	7.58	2.01	7.711	0.000
	فوق متوسط	9	6.44	2.30		
	جامعي	180	5.37	1.88		
	أعلى من الجامعي	12	5.83	2.72		
	الإجمالي	200	5.66	2.06		
نمط الملبس المشترك مع الجماعة	متوسط	19	7.18	2.06	5.319	0.002
	فوق متوسط	9	4.44	1.94		
	جامعي	180	5.28	2.09		
	أعلى من الجامعي	12	5.08	2.50		
	الإجمالي	200	5.41	2.17		
التشابه مع الجماعة في نمط العلاقة مع الآخرين	متوسط	19	6.53	2.20	0.310	0.818
	فوق متوسط	9	6.00	2.00		
	جامعي	180	6.35	1.81		
	أعلى من الجامعي	12	6.00	2.52		
	الإجمالي	200	6.36	1.89		

يكشف الجدول السابق عن:

- وجود فروق غير دالة إحصائيًّا بين مستويات التعليم فيما يتعلق ببُعد هوية النوع، وبُعد التشابه مع الجماعة في نمط العلاقة مع الآخرين.
- بينما توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مستويات التعليم فيما يتعلق ببُعد الطبقة الاجتماعية (مستوى معنوية= 0.004، وقيمة ف= 4.592).
- توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مستويات التعليم فيما يتعلق ببُعد اللغة المشتركة مع الجماعة (مستوى معنوية= 0.000، وقيمة ف=7.711).
- كما توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مستويات التعليم فيما يتعلق ببُعد نمط الملبس المشترك مع الجماعة مستوى معنوية= 0.002، وقيمة ف= 5.319).

ولمعرفة مصادر التباين بين المجموعات التي يوجد بها فروق ذات دلالة إحصائية، فقد تم إجراء الاختبارات البُعدية بطريقة أقل فرق معنوي LSD

جدول (16)

مصادر الفروق بين مستويات التعليم وبعد الطبقة الاجتماعية واللغة المشتركة مع الجماعة ونمط الملبس المشترك

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعات	الدلالة الإحصائية
الطبقة الاجتماعية	متوسط	فوق متوسط	*1.778	0.025
		جامعي	*1.719	0.000
		أعلى من الجامعي	*1.917	0.008
اللغة المشتركة مع الجماعة	متوسط	جامعي	*2.210	0.000
		أعلى من الجامعي	*1.746	0.017
نمط الملبس المشترك مع الجماعة	متوسط	فوق متوسط	*2.713	0.002
		جامعي	*1.883	0.000
		أعلى من الجامعي	*2.075	0.008

ويتضح من الجدول السابق أن مصدر الفروق يرجع إلى: وجود فروق دالة إحصائيًّا لصالح المستويات التعليمية المتوسطة للشباب محل الدراسة فيما يتعلق ببعد الطبقة الاجتماعية، واللغة المشتركة مع الجماعة، ونمط الملبس المشترك، فالشباب محل الدراسة

ذوو المستويات التعليمية المتوسطة أكثر تمسكًا بأبعاد الهوية الاجتماعية المتمثلة في: الطبقة الاجتماعية، واللغة المشتركة مع الجماعة، ونمط الملبس المشترك.

د- **متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعى:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (17)

اختبار تحليل التباين للفروق بين مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعى وفقًا لمتغير أبعاد الهوية الاجتماعية

أبعاد الهوية الاجتماعية	المستوى الاقتصادي والاجتماعى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطبقة الاجتماعية	منخفض	5	6.40	2.19	2.302	0.103
	متوسط	158	5.53	1.99		
	مرتفع	37	4.86	1.93		
	الإجمالى	200	5.43	2.00		
هوية النوع	منخفض	5	7.40	0.89	0.726	0.485
	متوسط	158	7.57	1.44		
	مرتفع	37	7.86	1.27		
	الإجمالى	200	7.62	1.40		
اللغة المشتركة مع الجماعة	منخفض	5	3.60	0.89	2.679	0.071
	متوسط	158	5.68	2.09		
	مرتفع	37	5.84	1.94		
	الإجمالى	200	5.66	2.06		
نمط الملبس المشترك مع الجماعة	منخفض	5	5.20	3.03	1.470	0.232
	متوسط	158	5.54	2.10		
	مرتفع	37	4.86	2.31		
	الإجمالى	200	5.41	2.17		
التشابه مع الجماعة في نمط العلاقة مع الآخرين	منخفض	5	5.60	1.95	0.415	0.661
	متوسط	158	6.35	1.96		
	مرتفع	37	6.35	1.58		
	الإجمالى	200	6.36	1.89		

يكشف الجدول السابق عن: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستويات

الاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير أبعاد الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وأبعاد الرفاهية النفسية للشباب المصري محل الدراسة، وقد تم اختبار هذا الفرض بالنسبة لعدة متغيرات:

أ- **متغير النوع:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار ت، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (18)

اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير أبعاد الرفاهية النفسية

أبعاد الرفاهية النفسية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتى	ذكر	86	10.30	1.73	0.541	198	0.589
	أنثى	114	10.18	1.58			
التمكن البيئى	ذكر	86	14.66	2.40	-3.802	198	0.000
	أنثى	114	15.97	2.43			
النضج الشخصى	ذكر	86	13.84	3.02	-2.341	198	0.020
	أنثى	114	14.77	2.61			
العلاقات الايجابية مع الآخرين	ذكر	86	12.07	2.59	-0.819	198	0.414
	أنثى	114	12.36	2.35			
الهدف في الحياة	ذكر	86	8.91	1.71	-1.778	198	0.077
	أنثى	114	9.35	1.78			
تقبل الذات	ذكر	86	9.58	1.76	-1.520	198	0.130
	أنثى	114	9.95	1.63			

تظهر بيانات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير أبعاد الرفاهية النفسية عدا البُعدين الخاصَّين بالتمكُّن البيئي والنُّضج الشخصي لدى الشباب المصري محل الدراسة، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير التمكُّن البيئي، وذلك لصالح الإناث (متوسط حسابي= 15.97)، أي أن بُعد التمكُّن البيئي يختلف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث وفقًا لمتغير النُّضج الشخصي لصالح الإناث أيضًا (متوسط حسابي= 14.77)، أي أن بُعد النُّضج الشخصي يختلف

بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

ب-متغير الفئة العمرية: تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA:

جدول (19)

اختبار تحليل التباين للفروق بين الفئات العمرية وفقا لمتغير أبعاد الرفاهية النفسية

أبعاد الرفاهية النفسية	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتى	أقل من 22	123	10.25	1.62	1.261	0.286
	من 23 - 28	20	9.70	1.92		
	من 29 - 35	57	10.37	1.58		
	الإجمالي	200	10.23	1.64		
التمكن البيئى	أقل من 22	123	15.63	2.56	1.746	0.177
	من 23 - 28	20	14.60	2.96		
	من 29 - 35	57	15.21	2.12		
	الإجمالي	200	15.41	2.49		
النضج الشخصى	أقل من 22	123	14.40	2.83	0.193	0.824
	من 23 - 28	20	14.65	2.80		
	من 29 - 35	57	14.21	2.86		
	الإجمالي	200	14.37	2.83		
العلاقات الايجابية مع الآخرين	أقل من 22	123	12.43	2.10	3.626	0.028
	من 23 - 28	20	10.85	3.45		
	من 29 - 35	57	12.30	2.72		
	الإجمالي	200	12.24	2.48		
الهدف في الحياة	أقل من 22	123	9.29	1.74	0.952	0.388
	من 23 - 28	20	8.85	1.73		
	من 29 - 35	57	8.98	1.81		
	الإجمالي	200	9.18	1.76		
تقبل الذات	أقل من 22	123	9.80	1.71	0.033	0.968
	من 23 - 28	20	9.70	1.87		
	من 29 - 35	57	9.79	1.61		
	الإجمالي	200	9.79	1.69		

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق غير دالة إحصائيًّا بين الفئات العمرية فيما يتعلق بمتغير أبعاد الرفاهية النفسية فيما عدا بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين؛ حيث توجد فروق دالة إحصائيًّا بين الفئات العمرية فيما يتعلق ببُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين (مستوى معنوية= 0.028، وقيمة ف= 3.626).

ولمعرفة مصادر التباين بين المجموعات التي يوجد بها فروق ذات دلالة إحصائية، فقد تم إجراء الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي LSD

جدول (20)

مصادر الفروق بين الفئات العمرية وبعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعات	الدلالة الإحصائية
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	أقل من 22	من 23 – 28	1.581*	0.01
	من 29 - 35	من 23 – 28	1.448*	0.02

ويتضح من الجدول السابق أن مصدر الفروق يرجع إلى: وجود فروق دالة إحصائيًّا لصالح الفئة العمرية أقل من 22 عامًا، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 للشباب محل الدراسة فيما يتعلق ببُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين (مستوى معنوية= 0.01، و 0.02)، فالشباب في الفئة العمرية أقل من 22 عامًا، وكذلك الفئة العمرية من 29-35 أكثر تمسكًا ببُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين من الشباب في الفئة العمرية من 23-28 عامًا.

ح- **متغير مستوى التعليم**: تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA:

جدول (21)

اختبار تحليل التباين للفروق بين مستويات التعليم وفقًا لمتغير أبعاد الرفاهية النفسية

أبعاد الرفاهية النفسية	مستويات التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتى	متوسط	19	10.11	1.91	0.870	0.458
	فوق متوسط	9	9.78	1.86		
	جامعى	180	10.31	1.61		
	أعلى من الجامعى	12	9.67	1.44		
	الإجمالى	200	10.23	1.64		
التمكن البيئى	متوسط	19	14.79	2.74	2.186	0.091
	فوق متوسط	9	14.44	2.35		
	جامعى	180	15.43	2.47		
	أعلى من الجامعى	12	18.83	2.04		
	الإجمالى	200	15.41	2.49		
النضج الشخصى	متوسط	19	15.00	2.47	2.075	0.105
	فوق متوسط	9	12.78	3.07		
	جامعى	180	14.29	2.77		
	أعلى من الجامعى	12	15.58	3.50		
	الإجمالى	200	14.37	2.83		
العلاقات الايجابية مع الآخرين	متوسط	19	12.11	2.79	1.493	0.218
	فوق متوسط	9	12.00	2.69		
	جامعى	180	12.37	2.26		
	أعلى من الجامعى	12	10.83	4.06		
	الإجمالى	200	12.24	2.48		
الهدف في الحياة	متوسط	19	9.32	2.19	0.648	0.585
	فوق متوسط	9	8.44	1.81		
	جامعى	180	9.20	1.70		
	أعلى من الجامعى	12	8.92	1.78		
	الإجمالى	200	9.18	1.76		

أبعاد الرفاهية النفسية	مستويات التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تقبل الذات	متوسط	19	9.95	1.93	0.242	0.867
	فوق متوسط	9	9.44	1.81		
	جامعى	180	9.81	1.65		
	أعلى من الجامعى	12	9.58	1.88		
	الإجمالى	200	9.79	1.69		

يكشف الجدول السابق عن: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستويات التعليمية وفقًا لمتغير أبعاد الرفاهية النفسية للشباب المصري محل الدراسة.

د- **متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعى:** تم اختبار هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ANOVA، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (22)

اختبار تحليل التباين للفروق بين مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعى وفقًا لمتغير أبعاد الرفاهية النفسية

أبعاد الرفاهية النفسية	المستوى الاقتصادي والاجتماعى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتى	منخفض	5	10.40	1.67	1.363	0.258
	متوسط	158	10.13	1.71		
	مرتفع	37	10.62	1.28		
	الإجمالى	200	10.23	1.64		
التمكن البيئى	منخفض	5	15.20	2.59	0.649	0.524
	متوسط	158	15.51	2.44		
	مرتفع	37	15.00	2.75		
	الإجمالى	200	15.41	2.49		
النضج الشخصى	منخفض	5	15.00	2.12	0.262	0.770
	متوسط	158	14.41	2.77		
	مرتفع	37	14.14	3.18		
	الإجمالى	200	14.37	2.83		
العلاقات الايجابية مع الآخرين	منخفض	5	11.40	2.30	0.648	0.524
	متوسط	158	12.33	2.34		
	مرتفع	37	11.95	3.05		

أبعاد الرفاهية النفسية	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الإجمالى	200	12.24	2.48		
الهدف في الحياة	منخفض	5	10.40	2.07	1.461	0.235
	متوسط	158	9.18	1.72		
	مرتفع	37	8.97	1.85		
	الإجمالى	200	9.18	1.76		
تقبل الذات	منخفض	5	8.80	3.03	0.937	0.354
	متوسط	158	9.84	1.63		
	مرتفع	37	9.73	1.74		
	الإجمالى	200	9.79	1.69		

يكشف الجدول السابق عن: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير أبعاد الرفاهية النفسية للشباب المصري محل الدراسة.

الفرض الرابع: توجد علاقة بين مقياس كثافة استخدام للشباب المصري محل الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ورُتب الهوية الاجتماعية. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مقياس كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ورُتب الهوية الاجتماعية لدى الشباب المصري محل الدراسة عند مستوى معنوية أقل من 05.، وذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين محققي الهوية ومقياس كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (مستوى معنوية= 001.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 235.).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين منغلقي الهوية ومقياس كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (مستوى معنوية= 018.)، و(معامل ارتباط بيرسون=- 0.171).
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين معلقي الهوية ومقياس كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الخامس: توجد علاقة بين مقياس كثافة استخدام للشباب المصري محل الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الهوية الاجتماعية لديهم. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن: أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين مقياس كثافة استخدام للشباب المصري محل الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الهوية الاجتماعية لديهم، ولكن ظهرت فقط علاقة عكسية ضعيفة بين بُعد اللغة المشتركة مع الجماعة ومقياس كثافة الاستخدام (مستوى معنوية= 003.)، و(معامل ارتباط بيرسون=- 0.209).

الفرض السادس: توجد علاقة بين مقياس كثافة استخدام للشباب المصري محل الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن: أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين مقياس كثافة استخدام للشباب المصري محل الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم، ولكن ظهرت فقط علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد النُّضج الشخصي ومقياس كثافة الاستخدام (مستوى معنوية= 009.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.183).

الفرض السابع: توجد علاقة بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورُتب الهوية الاجتماعية لديهم. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورُتب الهوية الاجتماعية لديهم عند مستوى معنوية أقل من 05.، وذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين محققي الهوية ومقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يضم: (الأنشطة التفاعلية، وأنشطة التحديثات الذاتية، والأنشطة الشخصية والاجتماعية) (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون=459.، و 0.334، و 0.356) على التوالي مع كل نشاط.
- توجد علاقة عكسية ضعيفة بين منغلقي الهوية كل من: الأنشطة التفاعلية، وأنشطة التحديثات الذاتية (مستوى معنوية= 000.، و 0.010)، و(معامل ارتباط بيرسون= -0.261، و -0.182) على التوالي مع كل نشاط.

- لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين منغلقي الهوية والأنشطة الشخصية والاجتماعية.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين معلقي الهوية ومقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثامن: توجد علاقة بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الهوية الاجتماعية لديهم. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الهوية الاجتماعية لديهم عند مستوى معنوية أقل من 05.، وذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بعد الطبقة الاجتماعية والأنشطة التفاعلية للشباب محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مستوى معنوية= 024.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.159).
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد هوية النوع والأنشطة التفاعلية للشباب محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مستوى معنوية= 021.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.184).
- بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين أبعاد اللغة المشتركة مع الجماعة، ونمط الملبس المشترك مع الجماعة، والتشابه مع الجماعة في نمط العلاقة مع الآخرين ومقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض التاسع: توجد علاقة بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين مقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الرفاهية النفسية لديهم عند مستوى معنوية أقل من 05.، وذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد التمكُّن البيئي والأنشطة التفاعلية للشباب محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مستوى معنوية= 021.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.183).

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد النُّضج الشخصي ومقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يضم: (الأنشطة التفاعلية، وأنشطة التحديثات الذاتية، والأنشطة الشخصية والاجتماعية) (مستوى معنوية= 000.، و0.014، و 0.046)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.246، و0.173، و0.141) على التوالي مع كل نشاط.
- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين والأنشطة التفاعلية للشباب محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.379). فالعلاقات الجيدة مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي مهمة للصحة النفسية؛ لأنها تساعد على بناء شعور بالانتماء وتقدير الذات، وتبادل الخبرات، وتقديم الدعم العاطفي والسماح لك بدعم الآخرين.
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين وأنشطة التحديثات الذاتية، والأنشطة الشخصية والاجتماعية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.229، و 0.291) على التوالي مع كل نشاط.
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد الهدف في الحياة ومقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يضم: (الأنشطة التفاعلية، وأنشطة التحديثات الذاتية، والأنشطة الشخصية والاجتماعية) (مستوى معنوية= 002.، و 0.013، و 0.021)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.219، و 0.175، و 0.184) على التوالي مع كل نشاط، فتحديد الهدف في الحياة يعزز الثقة بالنفس وتقدير الذات، وبناء الأهداف.
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد تقبل الذات ومقياس نشاط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يضم: (الأنشطة التفاعلية، وأنشطة التحديثات الذاتية، والأنشطة الشخصية والاجتماعية) (مستوى معنوية= 003.، 0.030، و0.012)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.206، و0.154، و 0.178) على التوالي مع كل نشاط. ويمكننا تقبل الذات من المرونة العقلية، أي:

القدرة على التكيف والمثابرة في مواجهة المصاعب، من خلال الاعتماد على قوتهم الداخلية للتغلب على العقبات ومواصلة المضي قدمًا؛ مما يعزز النمو الشخصي وتحسين الذات. بالإضافة إلى ذلك، يُعد تطوير شبكة دعم قوية أمرًا حيويًّا لبناء المرونة العقلية. إن إحاطة أنفسنا بالأصدقاء الذين يرفعوننا ويشجعوننا يمكن أن يوفروا دعمًا عاطفيًّا وعمليًّا، فالامتنان والوعي الذاتي واليقظة يعززون السلام الداخلي؛ مما يساعد على تحقيق الرفاهية النفسية بالتركيز على اللحظة الحالية وتقدير ما نمتلكه.

الفرض العاشر: توجد علاقة بين رُتب الهوية الاجتماعية وأبعاد الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين رُتب الهوية الاجتماعية وأبعاد الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة عند مستوى معنوية أقل من 05.، وذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد هوية النوع ورتبة محققي الهوية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.344).
- توجد علاقة سلبية ضعيفة بين بُعد هوية النوع ورتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية= 018.)، و(معامل ارتباط بيرسون=-0.170).
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد اللغة المشتركة مع الجماعة ورتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية= 036.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.148).
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين بُعد اللغة المشتركة مع الجماعة ورتبتي محققي الهوية ومعلقي الهوية.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين بُعد نمط الملبس المشترك مع الجماعة ورُتب الهوية الاجتماعية.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين بُعد التشابه مع الجماعة في نمط العلاقة مع الآخرين ورُتب الهوية الاجتماعية.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين البُعد الخاص بالطبقة الاجتماعية ورُتب الهوية الاجتماعية.

الفرض الحادي عشر: توجد علاقة بين رُتب الهوية الاجتماعية وأبعاد الرفاهية النفسية للشباب المصري محل الدراسة. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين رُتب الهوية الاجتماعية وأبعاد الرفاهية النفسية للشباب المصري محل الدراسة عند مستوى معنوية أقل من 05.، وذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد الاستقلال الذاتي ورتبة محققي الهوية (مستوى معنوية= 007.)، و(معامل ارتباط بيرسون=.191)، فالشباب محل الدراسة محققو الهوية لديهم القدرة على اتخاذ قراراتهم الخاصة، حتى لو لم تتوافق هذه الاختيارات مع اختيارات الآخرين.
- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين بُعد التمكُّن البيئي ورتبة محققي الهوية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .372)، فالشباب محل الدراسة محققو الهوية لديهم القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة به، كما أن لديهم القدرة على التحكم وإدارة المواقف البيئية الصعبة التي يمرون بها، ويؤثرون في البيئة بشكل إيجابي؛ لذا توجد علاقة سلبية ضعيفة بين بُعد التمكُّن البيئي ورتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .247-).
- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين بُعد النُّضج الشخصي ورتبة محققي الهوية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .461)، فالشباب محل الدراسة محققو الهوية لديهم القدرة على خوض التجارب الجديدة والصعبة؛ لذا توجد علاقة سلبية ضعيفة بين بُعد النُّضج الشخصي ورتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية= 001.)، و(معامل ارتباط بيرسون= -.229).
- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين ورتبة محققي الهوية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .426)، فالشباب محل الدراسة محققو الهوية لديهم القدرة على التواصل والانفتاح مع الآخرين بطريقة صادقة، وكذلك التعاطف مع الآخرين ومساندتهم عند مرورهم بصعوبات؛ لذا توجد علاقة سلبية ضعيفة بين بُعد العلاقات الإيجابية مع

الآخرين ورتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية= 001.)، و(معامل ارتباط بيرسون= -.242).

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد الهدف في الحياة ورتبة محققي الهوية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .327).
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد تقبل الذات ورتبة محققي الهوية (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .315).
- توجد علاقة سلبية ضعيفة بين بُعد تقبل الذات ورتبة منغلقي الهوية (مستوى معنوية= 002.)، و(معامل ارتباط بيرسون= -.214).

وبإمكان الشباب تحسين مستوى الرفاهية النفسية من خلال تطوير النفس، وقبول الذات، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، وتحديد أهداف للحياة، فيشعر الشخص دائمًا بالإيجابية، ويسعى لوضع أهداف قيّمة وذات معنى، ويضع خططًا لتحقيقها، وتتشكل لديه علاقات اجتماعية إيجابية، ويشعر بالاستقلالية في تحديد مسار حياته؛ وبالتالي يشعر بالراحة النفسية بعيدًا عن الاضطرابات والضغوطات والمشاكل النفسية.

الفرض الثانى عشر: توجد علاقة بين أبعاد الرفاهية النفسية للشباب المصري وأبعاد الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة. ومن خلال تطبيق معامل بيرسون تبيَّن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين أبعاد الرفاهية النفسية للشباب المصري وأبعاد الهوية الاجتماعية للشباب المصري محل الدراسة عند مستوى معنوية أقل من 05.، وذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد الاستقلال الذاتي والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .270).
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد التمكن البيئي والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 000.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .345).
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد النُّضج الشخصي والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 078.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .236).

توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 001.)، و(معامل ارتباط بيرسون= .233). فالدعم الاجتماعي والانتماء إلى مجتمع يمكن أن يسهما في تحقيق الرفاهية النفسية؛ لذا يجب على الشباب السعي للحفاظ على علاقات اجتماعية قوية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية لتحقيق صحة نفسية جيدة والشعور بالسعادة.

توجد علاقة سلبية ضعيفة بين بُعد الهدف في الحياة والبُعد الخاص باللغة المشتركة مع الجماعة (مستوى معنوية= 019.)، و(معامل ارتباط بيرسون= -0.186)، فتحسين الرفاهية النفسية في البيئة العملية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الحالة النفسية العامة، وهناك عدة طرق يمكن اتباعها لتحقيق ذلك. قد يكون من الجيد البدء بتعزيز الاحترام والتعاون بين زملاء العمل عن طريق تقديم المساعدة والدعم للآخرين، وتبادل الأفكار والمعرفة، وتكوين علاقات طيبة؛ مما يسهم في تعزيز الرفاهية النفسية للشباب، ويخلق أيضًا بيئة عمل إيجابية وصحية بشكل عام.

- توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين بُعد تقبل الذات والبُعد الخاص بهوية النوع (مستوى معنوية= 001.)، و(معامل ارتباط بيرسون= 0.225).

خاتمة الدراسة:

سيتم مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري، بالإضافة إلى مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

أولًا: مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري:

بالنسبة لنظرية الهوية الاجتماعية: اتفقت نتائج الدراسة مع نظرية الهوية الاجتماعية التي تنطلق من فرضية أساسية مفادها "أن الناس تنجذب نحو الجماعات التي تقدم لهم اهتمامات ومعتقدات مشتركة، حيث تسود القيم المشتركة بين أعضاء الجماعة، وتكون بمثابة المعايير الحاكمة لمراجعة السلوكيات".

فقد جاءت رُتبة تحقق الهوية الاجتماعية في الترتيب الأول من بين رُتب الهوية الاجتماعية الثلاث (متوسط حسابي=6.98)؛ مما يعكس رغبة الشباب المصري محل الدراسة في التواجد المستمر في جماعات تدعمهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي توفر للأفراد فرصة للتعبير عن الذات، بما في ذلك الجوانب التي لا يعبر عنها وجهًا

لوجه. فخلافًا لما يحدث في العالم الحقيقي، تكون هوية الفيسبوك ضمنية أكثر من كونها صريحة؛ ويظهر المستخدمون مشاعرهم بدلًا من أن يقولوها، من خلال تأكيد ما يحبونه وما يكرهونه بدلًا من التوسع في سرد سيرة حياتهم، واستراتيجياتهم والسبل التي يستخدمونها للتعامل مع المشكلات.

واحتلت رتبة مشتتي الهوية الاجتماعية المرتبة الثانية (متوسط حسابي= 6.32)، وهو ما يعني أن نسبة من الشباب المصري محل الدراسة يمكن وصف نمط علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "متقلبة وغير ثابتة". وجاءت رتبة انغلاق الهوية الاجتماعية في المرتبة الثالثة بفارق بسيط، (متوسط حسابي=6.17)؛ مما يحمل دلالة انخفاض نسبة الشباب المصري محل الدراسة الذين يميلون إلى تفضيل العزلة وتقدير العلاقات الاجتماعية الأولية.

كما اتفقت الدراسة مع نظرية الهوية الاجتماعية فيما يتعلق بأن الإنسان ما إن يرى نفسه جزءاً من جماعة، حتى يستطيع أن يستمد الإحساس المهم بالاعتزاز بالنفس من انتمائه إلى هذه الجماعة من خلال تأكيد مزايا الجماعة، وقد احتلت هوية النوع المقام الأول لدى الشباب المصري محل الدراسة (متوسط حسابي=7.62)، وذلك على كافة المستويات، والتي تشمل الاعتزاز بطبيعة نوعهم، ومحاباة الأشخاص الذين ينتمون لنفس النوع، وكذلك الشعور بالتميز عن الآخرين المختلفين معهم في النوع.

وفي المرتبة الثانية البُعد الخاص بالتشابه مع الجماعة في نمط العلاقات بالآخرين (متوسط حسابي=6.36)، فالمحيط الذي يعيش فيه الأفراد مليء بالتناقضات والتنوع بين مكوناته؛ مما يجعله مهدداً لوحدة وانسجام مقومات الهوية؛ لذا فالهوية تسعى إلى إدماج وتكييف الأفراد والجماعات مع محيطهم ومع الأوضاع المختلفة التي يجدون فيها (تغير السلوك والفعل أو تطويره طبقًا للظروف المحيطة).

وعلى الجانب الآخر جاء في المرتبة الأخيرة البُعد الخاص بنمط الملبس المشترك مع الجماعة (متوسط حسابي=5.41)؛ مما يعكس عدم بروز نمط الملبس نسبيًا كبُعد مهم من أبعاد الهوية الاجتماعية المدركة لدى العينة.

وبالنسبة لنموذج كارول رايف "Carol Ryff" للرفاهية النفسية: فوفقًا لنتائج الدراسة جاء في المرتبة الأولى البُعد الخاص بالتمكُّن البيئي (متوسط حسابي=15.41)؛ مما يعني قدرة الشباب المصري محل الدراسة وتمكُّنهم من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من الآنشطة، والإفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة وتوفير البيئة المناسبة والمرونة التنظيمية. وفي المرتبة الثانية البُعد الخاص بالنُّضج الشخصي (متوسط حسابي=14.37)؛ مما يشير إلى عملهم باستمرار على تطوير إمكاناتهم من خلال النمو والانفتاح، وزيادة فعاليتهم وكفاءتهم الشخصية في الجوانب المختلفة والشعور بالتفاؤل. تلاه البُعد الخاص بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين (متوسط حسابي=12.24).

وعلى الجانب الآخر جاء في المرتبة الأخيرة البُعد الخاص بتقبل الذات (متوسط حسابي=9.79)، والبُعد الخاص بالهدف في الحياة (متوسط حسابي=9.18)؛ مما يشير إلى انخفاض الإتجاهات الإيجابية لدى الشباب المصري محل الدراسة نحو ذواتهم والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب أخرى سلبية، فهم يفتقدون القدرة على تحديد أهدافهم في الحياة بشكل موضوعي، مع المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف وإيجاد معنى لوجودهم وتحدياتهم.

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أهمية اعتبار الرفاهية النفسية للمواطنين هدفًا استراتيجيًا يندرج ضمن رؤية الدولة لتحقيق التنمية المستدامة؛ مما يسهم في بناء مجتمع مزدهر.

يتم فيه إعادة بناء الشباب المصري باعتباره خطّ دفاعٍ أساسيّ في سياسات مكافحة الإرهاب ودعم تماسك المجتمع والدولة في ظل عصر المعلومات الذي يعيد تشكيل الهوية والانتماء والاقتصاد، فالرفاهية النفسية واحدة من أهم وأثمن الموارد في الحياة؛ لتأثيرها على حياتنا الشخصية والاجتماعية والاقتصادية؛ مما يحسن جودة الحياة، ويعزز من الاستقلالية، ويساعد على التعامل مع تحديات الحياة.

وعلى الجانب الآخر فإن تدهور الصحة النفسية لدى الفرد يعرقل التنمية من خلال تقليل الإنتاجية، وتأزم العلاقات الاجتماعية؛ مما يتطلب مزيدًا من الاهتمام والاستثمار في معالجة الحقائق الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للحياة التي تشكِّل

الصحة النفسية، وتمتد فوائد تعزيز الصحة النفسية إلى ما هو أبعد من الجانب النفسي شاملةً بذلك العدالة الاجتماعية، وتحقيق النمو الاقتصادي وتحسينه للفرد والمجتمع، وغيرها من مؤشرات تحقق أهداف التنمية المستدامة.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

اتفقت نتائج الدراسة مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع البعض الآخر، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة [58] Boyd, S. I. (2024)، ودراسة [59] Erikson (2024) Eaton, M. A.، ودراسة (2023) Uwalaka, T., & Nwala, B. [60]، ودراسة (2023) Craig, B. B., Rahko, S. E., & Carpenter, N. [61]، ودراسة [62] (2021) Kaskazi, A.؛ حيث يعمل الشباب محل الدراسة على الإفادة من وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن هوياتهم الاجتماعية وإبرازها، فوسائل التواصل الاجتماعي تقوم ببعض المهام التنموية في حياة الشباب، مثل استكشاف الهوية، وتطوير العلاقات خارج أفراد أسرهم، وإيجاد أماكن للانتماء بشكل هادف في بيئة اجتماعية أكبر، شريطة اتباع طرق إيجابية وآمنة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما اتفقت الدراسة مع دراسة (2023) Taylor, C. [63]، ودراسة [64] Akhther, N. (2021)، ودراسة [65] (2021) Liu, H. في أن الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي له تأثيرات إيجابية على الصحة النفسية للشباب.

واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة [66] (2023) Feng, Y., & Tong, Q.، ودراسة (**إبراهيم، إنجى حلمى**، 2023) [67] حول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية لديهم.

كما اتفقت مع دراسة [68] (2018) Jaglan, S. التي أشارت إلى أن الأشخاص الراغبين في إبراز هويتهم الاجتماعية يكونون أكثر نشاطًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

واختلفت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة، حيث اختلفت الباحثة مع دراسة [69] (2024) Vaillancourt, T., Brittain, et al.، ودراسة (2024) Burns, J. R. [70]،

ودراسة[71] (Holtzheimer, K. N. (2024، ودراسة[72] (DeLeon, J. D. (2024، ودراسة[73] (Park, J., Hallman, J., Liu, X. S., & Hancock, J. (2023، ودراسة[74] (Charles, N. A. (2022فيما يتعلق بأن: تهديد الرفاهية النفسية للشباب أصبح اتجاهًا متزايدًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما اختلفت الباحثة مع دراسة (**مروة أحمد حافظ**، 2019)[75] عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية للشباب المصري، حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًّا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الهوية الاجتماعية.

مقترحات الدراسة:

إن مرحلة الشباب هي مرحلة البحث عن الذات والهوية، غير أن هذه الدراسة تشير لانخفاض تقبل هذه الفئة البناءة في المجتمع لذاتها، حيث جاء البُعد الخاص بتقبل الذات (متوسط حسابي=9.79) في المرتبة الخامسة، وأخيرًا البُعد الخاص بالهدف في الحياة (متوسط حسابي=9.18)؛ مما يعني انخفاض تقبل الشباب محل الدراسة لذواتهم بجميع مكوناتهم النفسية والعقلية والجسدية، فيحبون مظهرهم الخارجي، ويحترمون ذاتهم ويقبل عواطفهم وأفكارهم، وينظرون لأنفسهم دائمًا نظرة إيجابية، دون لَومٍ لما يمرون به من مواقف سلبية.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة الدراسة الموسعة والمتتالية لاحتياجات الشباب الإعلامية، ورصد أساليب تلبية هذه الاحتياجات عبر منصات التواصل الاجتماعي، فضلًا عن التوصل إلى صيغة لقيام المضمون بدور معرفي وتنويري فيما يخص قضايا المجتمع ذات الأولوية.
- تفعيل أدوار الشباب من خلال المضمون الذي يربطه بقضاياه الخاصة داخل سياق اجتماعي عام بعيدًا عن الأدوار التوجيهية المباشرة، حتى لا يحدث إحجام من قِبل الشباب.

- توعية الشباب بأهمية الاعتزاز بمقومات هويتهم الاجتماعية؛ لتأكيد أدوارهم في المجتمع، وغرس الشعور بالانتماء لديهم، بالاعتماد على خصائص وإيجابيات تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي.
- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن تأثيرات تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة على الشباب.
- إجراء دراسات حول الهوية الاجتماعية، والعمل على الإفادة من الأبحاث المحلية والعربية والعالمية في تطوير الأعمال البحثية حول تنمية وتطوير الهوية وارتقائها.
- دراسة الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات والتنظيم العاطفي لدى الشباب.

هوامش الدراسة:

[1]- Purington, A. (2022). Evaluating the impact of social media TestDrive, an experiential-learning intervention, on youth social media literacy knowledge (Order No. 29323841). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2724678685). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/evaluating-impact-social-media-testdrive/docview/2724678685/se-2

[2]- Karsay, K., Matthes, J., Schmuck, D., & Ecklebe, S. (2023). Messaging, Posting, and Browsing: A Mobile Experience Sampling Study Investigating Youth's Social Media Use, Affective Well-Being, and Loneliness. Social Science Computer Review, 41(4), 1493-1513. https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/08944393211058308

[3]- Boyd, S. I. (2024) .Me, my selfie & ,I: Exploring the interplay between identity development, social media use, and suicidal ideation in adolescents) Order No. 30820239). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2932964368). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/me-my-selfie-amp-i-exploring-interplay-between/docview/2932964368/se-2

[4] -Erikson Eaton, M. A. (2024). Underestimating the impact self-concept has on purchasing behavior as a result of social media advertising) Order No. 30991344). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2955977651). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/underestimating-impact-self-concept-has-on/docview/2955977651/se-2

[5]- Ruser, J. B. (2023). Exploring social media use in sport: Psychological, emotional, and social considerations for athlete well-being and performance (Order No. 30315734). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2852283505). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/exploring-social-media-use-sport-psychological/docview/2852283505/se-2

[6]- Wilska, T.-A., Holkkola, M., & Tuominen, J. (2023). The Role of Social Media in the Creation of Young People's Consumer Identities. SAGE Open, 13(2). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/21582440231177030

[7]- Theodoridis, K. (2020). 'There's just nothing stable anymore' : A sociological examination of the relationship between social media consumption and youth identity in an age of uncertainty (Order No. 28448071). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2497479118). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/theres-just-nothing-stable-anymore-sociological/docview/2497479118/se-2

[8]- Uwalaka, T., & Nwala, B. (2023). Examining the role of social media and mobile social networking applications in socio-political contestations in Nigeria. Communication and the Public, 8(3), 175-190. https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/20570473231188474

[9]- Craig, B. B., Rahko, S. E., & Carpenter, N. (2023). Reconstituting digital counterpublics in times of crisis: The case of the United States and the Republic of Georgia. Communication and the Public, 0(0). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/20570473231217122

[10] -Kaskazi, A. (2021). Marginalized youth and contemporary political engagement in the digital age (Order No. 28647466). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2613297538). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/marginalized-youth-contemporary-political/docview/2613297538/se-2

[11]- Purington, A. (2022). Op. Cit.

[12]- Almahmoud, M. (2021). Social media use and saudi adolescents' identity development (Order No. 28319980). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572619624). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-use-saudi-adolescents-identity/docview/2572619624/se-2

[13]- Park, H. J. (2020). Social media, youth and identity : Identity formation through social media among korean youth (Order No. 28664784). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2537229942). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-youth-identity-formation-through/docview/2537229942/se-2

[14]- مروة أحمد حافظ، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية للشباب المصري، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2019).

[15]- عبد الحكيم, عادل رفعت. (2019). أنماط تفاعل الشباب المصري مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهويتهم الثقافية: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. doi: 10.21808/joa.2019.91768 ,18(1), 443-473.

[16]- Brinkman, N. (2018). Racial identities on social media: Projecting racial identities on facebook, instagram, and twitter (Order No. 10787847). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2041098218). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/2041098218?accountid=178282

[17]- Haimson, O. L. (2018). The social complexities of transgender identity disclosure on social media (Order No. 10787018). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2056555403). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/2056555403?accountid=178282

[18]- Alruwaili, T. O. M. (2017). Self identity and community through social media: The experience of saudi female international college students in the united states (Order No. 10266838). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1910862256). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1910862256?accountid=178282

[19]- Alruwaili, T. O. M. (2017). Self identity and community through social media: The experience of saudi female international college students in the united states (Order No. 10266838). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1910862256). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1910862256?accountid=178282

[20]- Jaglan, S. (2018). Identity processing style, mindful attention, and fear of negative evaluation in relation to online social experience (Order No. 10032454). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1774439054). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1774439054?accountid=178282

[21]- Dawson, V. R. (2015). Communicative constitution of the social organization: Issues of identity, conversation, and text in the social media context (Order No. 10001015). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1758252320). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1758252320?accountid=178282

[22]- Syed, R. (2015). Dynamics of identity threats in online social networks: Modelling individual and organizational perspectives (Order No. 3727011). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1744824472). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1744824472?accountid=178282

[23]- Dror, Y. (2024). The relationship between therapists' awareness of social media and their likeliness to take action in the therapeutic process) Order No. 30694281). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2915518613). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/relationship-between-therapists-awareness-social/docview/2915518613/se-2

[24]- Karsay, K., Matthes, J., Schmuck, D., & Ecklebe, S. (2023). Op. Cit.

[25]- Bunker, C. J. (2023). Beyond screen time: Relationships between psychological well-being and self-perceptions in social media versus offline contexts across generations (Order No. 30319019). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2813776745). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/beyond-screen-time-relationships-between/docview/2813776745/se-2

[26]- Feng, Y., & Tong, Q. (2023). Staying Online, Staying Connected: Exploring the Effect of Online Chatting on Adolescents' Psychological Well-being during COVID-19 Quarantine. Youth & Society, 55(7), 1263-1286. https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0044118X211067553

[27]- إبراهيم، إنجي حلمي محمود. (2023). تعرض الشباب الجامعي لفيديوهات التيك توك وعلاقته بالرفاهية النفسية لديهم. المجلة المصرية لبحوث الإعلام, 2023(85), 53-113. doi: 10.21808/ejsc.2024.338076

[28]- Taylor, C. (2023). The impact of social media usage and anxiety on perceived loneliness in social media users (Order No. 30249006). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2794541027). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/impact-social-media-usage-anxiety-on-perceived/docview/2794541027/se-2

[29]- Akhther, N. (2021). Information-seeking and information-sharing about mental health on social media: Role of depression and anxiety ratings, perceived health-related social media peer support and perceived health benefits of social media (Order No. 28322257). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2541305914). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/information-seeking-sharing-about-mental-health/docview/2541305914/se-2

[30]- Liu, H. (2021). Delay or right away? synchronicity of social media use and its impact on state social anxiety arising from social media use, state rumination, and offline social anxiety (Order No. 28651921). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572572500). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/delay-right-away-synchronicity-social-media-use/docview/2572572500/se-2

[31]- Eugine Tafadzwa Maziriri, Brighton Nyagadza, Miston Mapuranga, and Tafadzwa Clementine Maramura. (2022). Habitual Facebook use as a prognosticator for life satisfaction and psychological well-being: social safeness as a moderator, Arab Gulf Journal of Scientific Research, vol. (40), No. (2), Pp 153-179

[32]- Sara Solomon. (2021) Incorporating Social Media into the Classroom: A Case Study on How TikTok can be Immersed into Classroom Pedagogy, Unpublished master thesis, (University of California: faculty of Dominican.

[33]- Shehar Bano, Wu Cisheng, Ali Nawaz Khan, and Naseer Abbas Khan. (2019).WhatsApp use and student's psychological well-being: Role of social capitaland social integration, Children and Youth Services Review, vol. (103), Pp 200-208.

[34]- Vaillancourt, T., Brittain, H., Eriksson, M., Krygsman, A., Farrell, A. H., Davis, A. C., Volk, A. A., & Arnocky, S. (2024). Social Media Friendship Jealousy. Evolutionary Psychology, 22(1). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14747049231225738

[35]- Burns, J. R. (2024). Queer rural youth online: A digital ethnography) Order No. 30992634). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3037311171). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/queer-rural-youth-online-digital-ethnography/docview/3037311171/se-2

[36]- Holtzheimer, K. N. (2024) .Examining and mitigating the negative effects of social media on adolescent mental health) Order No. 30992910). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2931322618). Retrieved from

https://www.proquest.com/dissertations-theses/examining-mitigating-negative-effects-social/docview/2931322618/se-2
[37]- DeLeon, J. D. (2024). Relationships between frequency and type of social media use and self-report of internalizing mental health symptoms among emerging adults) Order No. 31147381). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3037305591). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/relationships-between-frequency-type-social-media/docview/3037305591/se-2
[38]- Taylor, A. (2024). Ethnic-racial minoritized adolescents' perceptions of cyberhate, school connectedness, ethnic-racial identity, and life satisfaction (Order No. 29254732). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2703430485). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/ethnic-racial-minoritized-adolescents-perceptions/docview/2703430485/se-2
[39]- Charles, N. A. (2022). Cyberbullying: The impact on youths through social media (Order No. 30241099). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2758348918). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/cyberbullying-impact-on-youths-through-social/docview/2758348918/se-2
[40]- Park, J., Hallman, J., Liu, X. S., & Hancock, J. (2023). Black representation in social media well-being research: A scoping review of social media experience and psychological well-being among Black users in the United States. New Media & Society, 0(0). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14614448231191542
[41]- Lake Yimer B. (2023). Social Media Usage, Psychosocial Wellbeing and Academic Performance. Community Health Equity Research & Policy. 2023;43(4):399-404. doi:10.1177/0272684X211033482
[42]- McNamara, E. O. (2023). Social media use, psychological well-being, and the role of social anxiety among young adults (Order No. 28971088). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2861009974). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-use-psychological-well-being-role/docview/2861009974/se-2
[43]- Kearney, J. R. (2023). Conceptualizing adolescent social media usage through social comparison and self-discrepancy theories (Order No. 30313006). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2788789233). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/conceptualizing-adolescent-social-media-usage/docview/2788789233/se-2
[44]- سليمان، علي حموده جمعة، وفتحي، هبة الله محمد. (2023). الآثار النفسية والاجتماعية للميتافيرس وعلاقتها بالترابط المجتمعي: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. doi: 10.21808/joa.2023.309157 ,22(2), 183-236.
[45]- Aylward, Z. K. (2023). Is social media doing young people any good? a research study looking at the possible impacts of social media on young people (Order No. 30734834). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2901811588). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/is-social-media-doing-young-people-any-good/docview/2901811588/se-2

[46]- Ponce, A. (2023). Social media: Are you addicted? examining the role of social media platforms on life satisfaction, personality and generation (Order No. 30874761). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2890174791). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-are-you-addicted-examining-role/docview/2890174791/se-2

[47]- Olk, M. J. (2023). Social media and the undergraduate experience: Recommendations and multi-method design research in attention and social media use (Order No. 30529080). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2856763977). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-undergraduate-experience/docview/2856763977/se-2

[48]- زقزوق، عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق. (2022). "التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي في إطار نظرية الشخص الثالث. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, 21(2), 89-159. doi: 10.21808/joa.2022.250346

[49]- Xie, W. (2021). Information disorder behavior on social media: A moral intensity perspective (Order No. 28647515). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2618184941). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/information-disorder-behavior-on-social-media/docview/2618184941/se-2

[50]- بالرجوع إلى:

- Schlenker , B.R.(1984), Impression Management : The self concept, social Identity, and interpersonal Relation, Adivison of wads worth, INC, Pp 89.

- تحرير: راوي عبد العال ويوشيكو هيريرا، قياس الهوية: دليل للمتخصصين في العلوم الاجتماعية، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2014، صـ114-119.

[51]- بالرجوع إلى:

- Ryff, C., Magee, W., Kling, K.,& Wing, E. (1999). Forging Macro-Micro Linkages in The Study of Psychological Well-being. In C.Ryff &V. Marshall (Eds) The Self and Society in Aging Processes, (PP247-278)New York: Springer Publishing Company.
- Ryff, C & Singer, B. (2008). Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach To Psychological Well- Being. Journal of Happiness Studies, *9* ,13-39.
- Diener, E., Semmons, R., Larsen, R., Griffin,S. (1984). The Satisfaction with life Scale. Journal of Personality Assessment. 49, 71-75. Johansson, et al., (2007). Confidence and happiness adults and self management. Journal of sport psychology, 129 (6), 796- 797.
- Maaulot, N., Faisal, R., Ishak, N., Lani, N &Ing,O. (2015). Psychological well- being among gifted students at the national gifted center in Malysia, Asian Conference on Psychology and Behavioral Sciences Official Conference Proceedings, 2-9.

[52]- قام بتحكيم استمارة الدراسة:

- أ. د/ راجية قنديل: أستاذ الصحافة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- أ. د/ نجوى كامل: أستاذ الصحافة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- أ. د/ شريف عوض: أستاذ الاجتماع، كلية الآداب- جامعة القاهرة.
- أ. د/ فاطمة أبو الحسن: أستاذ الإعلام، المعهد العالي للإعلام، أكاديمية الشروق.

- د. أسامة أبو سريع: الأستاذ المساعد بقسم علم نفس الاجتماع، كلية الآداب- جامعة القاهرة.
- د. خالد محسن: الأستاذ المساعد بقسم علم نفس الاجتماع، كلية الآداب- جامعة القاهرة.

[53]- Tajfel, H. (1978), Differentiation Between social Group Relations, Academic Press, London, Pp63
[54]- Deaux, k. (2001), Social Identity . In J. worell, Encyclopedia of gender and women Sandiego, Academic Press, Pp 431 .
[55]- Adarves – Yorno, I. & Potmes, T. Haslam, S.A.(2006), Social Identity and the Recognition of creativity in Groups, British Journal of social psychology , No. (45) , Pp 481.
[56]- Tajfel, H., Op. Cit .
[57]- Carol D. Ryff, Burton Singer. Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well-Being, Journal of Happiness Studies, vol. (9), Issue. (1), 2008, Pp 25: 26.
[58]- Boyd, S. I. Op. Cit .
[59]- Erikson Eaton, M. A. Op. Cit .
[60]- Uwalaka, T., & Nwala, B. Op. Cit .
[61]- Craig, B. B., Rahko, S. E., & Carpenter, N. Op. Cit .
[62]- Kaskazi, A. Op. Cit .
[63]- Taylor, C. Op. Cit .
[64]- Akhther, N. Op. Cit .
[65]- Liu, H. Op. Cit .
[66]- Feng, Y., & Tong, Q. Op. Cit .
[67]- إبراهيم، إنجي حلمي محمود. مرجع سابق.
[68]- Jaglan, S, Op. Cit.
[69]- Vaillancourt, T., Brittain, H., Eriksson, M., Krygsman, A., Farrell, A. H., Davis, A. C., Volk, A. A., & Arnocky, S. Op. Cit .
[70]- Burns, J. R. Op. Cit .
[71]- Holtzheimer, K. N. Op. Cit .
[72]- DeLeon, J. D. Op. Cit .
[73]- Park, J., Hallman, J., Liu, X. S., & Hancock, Op. Cit .
[74]- Charles, N. A. Op. Cit .
[75]- مروة أحمد حافظ، مرجع سابق.

References

- Purington, A. (2022). Evaluating the impact of social media TestDrive, an experiential-learning intervention, on youth social media literacy knowledge (Order No. 29323841). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2724678685). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/evaluating-impact-social-media-testdrive/docview/2724678685/se-2
- Karsay, K., Matthes, J., Schmuck, D., & Ecklebe, S. (2023). Messaging, Posting, and Browsing: A Mobile Experience Sampling Study Investigating Youth's Social Media Use, Affective Well-Being, and Loneliness. Social Science Computer Review, 41(4), 1493-1513. https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/08944393211058308
- Boyd, S. I. (2024) .Me, my selfie & ,I: Exploring the interplay between identity development, social media use, and suicidal ideation in adolescents) Order No. 30820239). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2932964368). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/me-my-selfie-amp-i-exploring-interplay-between/docview/2932964368/se-2
- Erikson Eaton, M. A. (2024). Underestimating the impact self-concept has on purchasing behavior as a result of social media advertising) Order No. 30991344). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2955977651). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/underestimating-impact-self-concept-has-on/docview/2955977651/se-2
- Ruser, J. B. (2023). Exploring social media use in sport: Psychological, emotional, and social considerations for athlete well-being and performance (Order No. 30315734). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2852283505). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/exploring-social-media-use-sport-psychological/docview/2852283505/se-2
- Wilska, T.-A., Holkkola, M., & Tuominen, J. (2023). The Role of Social Media in the Creation of Young People's Consumer Identities. SAGE Open, 13(2). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/21582440231177030
- Theodoridis, K. (2020). 'There's just nothing stable anymore' : A sociological examination of the relationship between social media consumption and youth identity in an age of uncertainty (Order No. 28448071). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2497479118). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/theres-just-nothing-stable-anymore-sociological/docview/2497479118/se-2
- Uwalaka, T., & Nwala, B. (2023). Examining the role of social media and mobile social networking applications in socio-political contestations in

Nigeria. Communication and the Public, 8(3), 175-190. https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/20570473231188474
- Craig, B. B., Rahko, S. E., & Carpenter, N. (2023). Reconstituting digital counterpublics in times of crisis: The case of the United States and the Republic of Georgia. Communication and the Public, 0(0). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/20570473231217122
-Kaskazi, A. (2021). Marginalized youth and contemporary political engagement in the digital age (Order No. 28647466). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2613297538). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/marginalized-youth-contemporary-political/docview/2613297538/se-2
- Purington, A. (2022). Op. Cit.
- Almahmoud, M. (2021). Social media use and saudi adolescents' identity development (Order No. 28319980). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572619624). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-use-saudi-adolescents-identity/docview/2572619624/se-2
- Park, H. J. (2020). Social media, youth and identity : Identity formation through social media among korean youth (Order No. 28664784). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2537229942). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-youth-identity-formation-through/docview/2537229942/se-2

- Hafiz, Marwa. (2019). tathir aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa alhuiat alaijtimaeiat lilshabab almisrii, risalat majistir, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, qism al'iidhaeati).
- Abdel Hakim, Adel. (2019). 'anmat tafaeul alshabab almisrii mae shabkat altawasul alaijtimaeii waealaqatiha bihuiatihim althaqafiati: almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, 18(1), 443-473. doi: 10.21808/joa.2019.91768
- Brinkman, N. (2018). Racial identities on social media: Projecting racial identities on facebook, instagram, and twitter (Order No. 10787847). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2041098218). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/2041098218?accountid=178282
- Haimson, O. L. (2018). The social complexities of transgender identity disclosure on social media (Order No. 10787018). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2056555403). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/2056555403?accountid=178282
- Alruwaili, T. O. M. (2017). Self identity and community through social media: The experience of saudi female international college students in the united states (Order No. 10266838). Available from ProQuest Dissertations & Theses

Global. (1910862256). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1910862256?accountid=178282
- Alruwaili, T. O. M. (2017). Self identity and community through social media: The experience of saudi female international college students in the united states (Order No. 10266838). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1910862256). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1910862256?accountid=178282
- Jaglan, S. (2018). Identity processing style, mindful attention, and fear of negative evaluation in relation to online social experience (Order No. 10032454). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1774439054). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1774439054?accountid=178282
- Dawson, V. R. (2015). Communicative constitution of the social organization: Issues of identity, conversation, and text in the social media context (Order No. 10001015). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1758252320). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1758252320?accountid=178282
- Syed, R. (2015). Dynamics of identity threats in online social networks: Modelling individual and organizational perspectives (Order No. 3727011). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1744824472). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1744824472?accountid=178282
- Dror, Y. (2024). The relationship between therapists' awareness of social media and their likeliness to take action in the therapeutic process) Order No. 30694281). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2915518613). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/relationship-between-therapists-awareness-social/docview/2915518613/se-2
- Bunker, C. J. (2023). Beyond screen time: Relationships between psychological well-being and self-perceptions in social media versus offline contexts across generations (Order No. 30319019). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2813776745). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/beyond-screen-time-relationships-between/docview/2813776745/se-2
- Feng, Y., & Tong, Q. (2023). Staying Online, Staying Connected: Exploring the Effect of Online Chatting on Adolescents' Psychological Well-being during COVID-19 Quarantine. Youth & Society, 55(7), 1263-1286. https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0044118X211067553
- Ibrahim, Enji. (2023). taearad alshabab aljamieiu lifidyuhat alatiyk tuk waealaqatuh bialrafahiat alnafsiat ladayhim. almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 85(2), 53-113. doi: 10.21808/ejsc.2024.338076

- Taylor, C. (2023). The impact of social media usage and anxiety on perceived loneliness in social media users (Order No. 30249006). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2794541027). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/impact-social-media-usage-anxiety-on-perceived/docview/2794541027/se-2
- Akhther, N. (2021). Information-seeking and information-sharing about mental health on social media: Role of depression and anxiety ratings, perceived health-related social media peer support and perceived health benefits of social media (Order No. 28322257). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2541305914). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/information-seeking-sharing-about-mental-health/docview/2541305914/se-2
- Liu, H. (2021). Delay or right away? synchronicity of social media use and its impact on state social anxiety arising from social media use, state rumination, and offline social anxiety (Order No. 28651921). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572572500). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/delay-right-away-synchronicity-social-media-use/docview/2572572500/se-2
- Eugine Tafadzwa Maziriri, Brighton Nyagadza, Miston Mapuranga, and Tafadzwa Clementine Maramura. (2022). Habitual Facebook use as a prognosticator for life satisfaction and psychological well-being: social safeness as a moderator, Arab Gulf Journal of Scientific Research, vol. (40), No. (2), Pp 153-179
- Sara Solomon. (2021) Incorporating Social Media into the Classroom: A Case Study on How TikTok can be Immersed into Classroom Pedagogy, Unpublished master thesis, (University of California: faculty of Dominican.
- Shehar Bano, Wu Cisheng, Ali Nawaz Khan, and Naseer Abbas Khan. (2019).WhatsApp use and student's psychological well-being: Role of social capitaland social integration, Children and Youth Services Review, vol. (103), Pp 200-208.
- Vaillancourt, T., Brittain, H., Eriksson, M., Krygsman, A., Farrell, A. H., Davis, A. C., Volk, A. A., & Arnocky, S. (2024). Social Media Friendship Jealousy. Evolutionary Psychology, 22(1). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14747049231225738
- Burns, J. R. (2024). Queer rural youth online: A digital ethnography) Order No. 30992634). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3037311171). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/queer-rural-youth-online-digital-ethnography/docview/3037311171/se-2
- Holtzheimer, K. N. (2024) .Examining and mitigating the negative effects of social media on adolescent mental health) Order No. 30992910). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2931322618). Retrieved from

https://www.proquest.com/dissertations-theses/examining-mitigating-negative-effects-social/docview/2931322618/se-2

- DeLeon, J. D. (2024). Relationships between frequency and type of social media use and self-report of internalizing mental health symptoms among emerging adults) Order No. 31147381). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3037305591). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/relationships-between-frequency-type-social-media/docview/3037305591/se-2
- Taylor, A. (2024). Ethnic-racial minoritized adolescents' perceptions of cyberhate, school connectedness, ethnic-racial identity, and life satisfaction (Order No. 29254732). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2703430485). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/ethnic-racial-minoritized-adolescents-perceptions/docview/2703430485/se-2
- Charles, N. A. (2022). Cyberbullying: The impact on youths through social media (Order No. 30241099). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2758348918). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/cyberbullying-impact-on-youths-through-social/docview/2758348918/se-2
- Park, J., Hallman, J., Liu, X. S., & Hancock, J. (2023). Black representation in social media well-being research: A scoping review of social media experience and psychological well-being among Black users in the United States. New Media & Society, 0(0). https://081131fdy-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14614448231191542
- Lake Yimer B. (2023). Social Media Usage, Psychosocial Wellbeing and Academic Performance. Community Health Equity Research & Policy. 2023;43(4):399-404. doi:10.1177/0272684X211033482
- McNamara, E. O. (2023). Social media use, psychological well-being, and the role of social anxiety among young adults (Order No. 28971088). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2861009974). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-use-psychological-well-being-role/docview/2861009974/se-2
- Kearney, J. R. (2023). Conceptualizing adolescent social media usage through social comparison and self-discrepancy theories (Order No. 30313006). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2788789233). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/conceptualizing-adolescent-social-media-usage/docview/2788789233/se-2
- Sulayman, Ali. (2023). aluathar alnafsiat waliajtimaeiat lilmitafirs waealaqatiha bialtarabut almujtamiei: almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, 22(2), 183-236.

- Aylward, Z. K. (2023). Is social media doing young people any good? a research study looking at the possible impacts of social media on young people (Order No. 30734834). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2901811588). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/is-social-media-doing-young-people-any-good/docview/2901811588/se-2
- Ponce, A. (2023). Social media: Are you addicted? examining the role of social media platforms on life satisfaction, personality and generation (Order No. 30874761). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2890174791). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-are-you-addicted-examining-role/docview/2890174791/se-2
- Olk, M. J. (2023). Social media and the undergraduate experience: Recommendations and multi-method design research in attention and social media use (Order No. 30529080). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2856763977). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-undergraduate-experience/docview/2856763977/se-2
- Zaqzuqu, Abd Alkhaliq. (2022). "altaathirat alnafsiat walaijtimaeiat walsulukiat lizahirat altanamur al'iiliktrunii biwasayil al'iielam aljadid ealaa tulaab al'iielam altarbawii fi 'iitar nazariat alshakhs althaalithi. almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, 21(2), 89-159.
- Xie, W. (2021). Information disorder behavior on social media: A moral intensity perspective (Order No. 28647515). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2618184941). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/information-disorder-behavior-on-social-media/docview/2618184941/se-2
- Schlenker , B.R.(1984), Impression Management : The self concept, social Identity, and interpersonal Relation, Adivison of wads worth, INC, Pp 89.
- Ryff, C., Magee, W., Kling, K.,& Wing, E. (1999). Forging Macro-Micro Linkages in The Study of Psychological Well-being. In C.Ryff &V. Marshall (Eds) The Self and Society in Aging Processes, (PP247-278)New York: Springer Publishing Company.
- Ryff, C & Singer, B. (2008). Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach To Psychological Well- Being. Journal of Happiness Studies, *9* ,13-39.
- Diener, E., Semmons, R., Larsen, R., Griffin,S. (1984). The Satisfaction with life Scale. Journal of Personality Assessment. 49, 71-75. Johansson, et al., (2007). Confidence and happiness adults and self management. Journal of sport psychology, 129 (6), 796- 797.
- Maaulot, N., Faisal, R., Ishak, N., Lani, N &Ing,O. (2015). Psychological well- being among gifted students at the national gifted center in Malysia,

Asian Conference on Psychology and Behavioral Sciences Official Conference Proceedings, 2-9.
- Tajfel, H. (1978), Differentiation Between social Group Relations, Academic Press, London, Pp63
- Deaux, k. (2001), Social Identity . In J. worell, Encyclopedia of gender and women Sandiego, Academic Press, Pp 431 .
- Adarves – Yorno, I. & Potmes, T. Haslam, S.A.(2006), Social Identity and the Recognition of creativity in Groups, British Journal of social psychology , No. (45) , Pp 481.
- Carol D. Ryff, Burton Singer. Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well-Being, Journal of Happiness Studies, vol. (9), Issue. (1), 2008, Pp 25: 26.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 74 April 2025 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.